



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4080

التاريخ: الإثنين 2016/10/17

الفبر الرئيسي



حماس: الحمد لله يتصرف كمسؤول
فتحاوي وليس رئيساً لحكومة توافقية

... ص 4

أبرز العناوين



قطاع غزة: 80 منظمة تحذر من تدهور خطير في الأوضاع الإنسانية
أبو النجا: العلاقات مع مصر تاريخية وفتح لا تعاني من انشاقات ولن نسمح بفرض رئيس جديد
كاتس: سكة حديد الحجاز تشكل رافعة للسلام الاقتصادي مع الأردن وبقية الدول العربية وتركيا
مراسلات كلينتون: سلام "وهمي" أفضل من لا شيء
مصطفى بكري: هل تنفذ مصر انقلاباً في منظمة التحرير؟

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. المجلس الوطني الفلسطيني يعلن رفضه لتصريحات مديرة اليونيسكو بخصوص الأقصى
4	3. مصطفى البرغوثي يطالب اليونيسكو بإرسال بعثة خبراء إلى الأماكن المقدسة لرصد التدمير
5	4. الغول: عودة حكومة هنية ستكون لتسيير الأعمال
5	5. الخضري يطالب بتشكيل "رباعية دولية" لإلزام الدول المانحة بالإيفاء بتعهداتها
6	6. المالكي: نأمل بأن تسهم جلسة إحاطة في مجلس الأمن بدفع مشروع القرار ضد الاستيطان
6	7. "الخارجية الفلسطينية" تدين سياسة تكميم الأفواه التي تمارسها "إسرائيل" ضد منتقديها
7	8. خبير إسرائيلي: عباس غاضب من دعم مصر لدحلان
8	9. "السفير": مسؤول القوة الأمنية المشتركة في عين الحلوة يريد الإقامة في مخيم مار إلياس
8	10. تقرير: عين الحلوة: السلفيون يتغلغلون.. والقوة الأمنية مشلولة
المقاومة:	
9	11. أبو النجا: العلاقات مع مصر تاريخية وفتح لا تعاني من انشاقات ولن نسمح بفرض رئيس جديد
10	12. فتح تطالب حماس بالإفراج الفوري عن أحد كوادرها بغزة
10	13. الاحتلال يعتقل 12 فلسطينياً من الضفة بتهمة ضلوعهم في عمليات مقاومة
الكيان الإسرائيلي:	
11	14. كاتس: سكة حديد الحجاز تشكل رافعة للسلام الاقتصادي مع الأردن وبقية الدول العربية وتركيا
11	15. وزير السياحة الإسرائيلي: نشاط "بتسيلم" خيانة ويجب ملاحقتها قضائياً
12	16. الشرطة الإسرائيلية: شكوى تتهم منظمة بتسيلم ومديريها بـ"الخيانة العظمى"
12	17. مدير "بتسيلم": أحاول أن أكون إنساناً والبشر يتحملون مسؤولية الظلم الواقع على الآخرين
12	18. عالم آثار إسرائيلي يدعي أن مملكة سليمان في جنوب غرب القدس
13	19. كاتب إسرائيلي يدعو إلى ضم الضفة لـ"إسرائيل" بالتعاون مع الدول العربية المجاورة
الأرض، الشعب:	
13	20. قطاع غزة: 80 منظمة تحذر من تدهور خطير في الأوضاع الإنسانية
14	21. دراسة تلخص الوسائل الممكنة لنصرة الأقصى
14	22. المستوطنون يطعنون مقدسياً وينهالون عليه بالضرب
15	23. مختصون: تأخر إعمار القطاع الزراعي بعد عامين على العدوان أصابه بالشلل شبه التام
16	24. دائرة الأوقاف: 64 مستوطناً يفتحمون ساحات الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال
16	25. الإفراج عن ابنة الشهيد أبو صبيح مع إبعادها إلى كفر عقب لشهرين
17	26. جرافات الاحتلال الإسرائيلي تهدم حياً بأكمله في إحدى قرى النقب
17	27. إغلاق الأراضي الفلسطينية بمناسبة ما يُسمى عيد «المظلات» اليهودي
18	28. عكرمة صبري: التعزية ببيريز مرفوضة

<u>مصر:</u>	
18	29. شبكة إعلامية تنشر فيديو يوضح مكانة السيسي في عيون الإسرائيليين
19	30. مصطفى بكري: هل تنفذ مصر انقلابا في منظمة التحرير؟
<u>الأردن:</u>	
20	31. هيئة الاستثمار: معاملة خاصة للمستثمر الفلسطيني ومنحه بطاقة المستثمر في الأردن
<u>عربي، إسلامي:</u>	
20	32. مستشرق صهيوني: الأسد وحزب الله وإيران الأفضل لـ"إسرائيل"
21	33. موقع "انتليجانس أونلاين": التعاون الاستخباري بين "إسرائيل" والسعودية الإمارات قديم جدا
21	34. العاهل البحريني يؤكد وقوف بلاده مع القضية الفلسطينية
22	35. مخيم اليرموك: "داعش" تجزف قبور الشهداء سعد صايل وخليل الوزير
22	36. يديعوت أchronوت: منتخب "إسرائيل" شارك في بطولة العالم للدراجات في قطر
<u>دولي:</u>	
23	37. إجماع في مجلس الأمن على شجب الاستيطان والاحتلال
25	38. مراسلات كلينتون: سلامٌ "وهمي" أفضل من لا شيء
25	39. كلينتون: ليس بمقدور "إسرائيل" تدمير النووي الإيراني
26	40. هآرتس: "إسرائيل" تطالب روسيا بتفاهات جديدة في سورية
26	41. الدول المانحة التزمت بنسبة 46% من تعهداتها وحجم مواد البناء شكل أقل من نصف الاحتياجات
<u>مختارات:</u>	
27	42. الناتج المحلي الإماراتي تضاعف في 10 سنوات
<u>حوارات ومقالات:</u>	
29	43. قراءة تاريخية وسياسية في قرار منظمة اليونسكو... د. فايز أبو شمالة
31	44. فرصة "حماس"... صالح النعامي
33	45. هزائم دبلوماسية لإسرائيل في المحافل الدولية... حلمي موسى
35	46. الأردن.. اتفاقية الغاز على صفيح ساخن... محمود الريماوي
37	47. خطاب الحرب الدينية... براك ربيد
39	<u>كاريكاتير:</u>

١. حماس: الحمد الله يتصرف كمسؤول فتحاوي وليس رئيساً لحكومة توافقية

قال الناطق باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري، إن رئيس الحكومة رامي الحمد الله يتصرف كمسؤول في حركة فتح وليس رئيساً لحكومة توافقية. وأكد أبو زهري في تصريح صحفي الأحد، أن الحمد الله يتجاهل معاناة غزة ويتبنى مواقف معادية لحركة حماس. وأوضح بأن حركة فتح انقلبت على التوافق بشأن تشكيلة الحكومة واستبدلت عدداً من وزراء الحكومة بقيادات من فتح؛ مما حولها إلى حكومة فتحاوية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/10/16

٢. المجلس الوطني الفلسطيني يعلن رفضه لتصريحات مديرة اليونيسكو بخصوص الأقصى

عرب 48، ووكالة الأناضول - تحرير محمود مجادلة: رفض المجلس الوطني الفلسطيني، يوم الأحد 2016/10/16، تصريحات للمديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) إيرينا بوكوفا انتقدت فيها قراراً لإحدى لجان منظماتها ينفي وجود علاقة لليهود بالمسجد الأقصى. وقال رئيس المجلس الوطني، سليم الزعنون، في بيان له، إننا "نرفض تصريحات بوكوفا حول قرار يونسكو الخاص بالقدس". وأضاف الزعنون "كان من الأولى لمنتقدي القرار الذي مثل العدل والإنصاف لشعبنا وحقوقه، أن يقفوا إلى جانب إرادة المجتمع الدولي ومؤسساته، وأن يبادروا إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف الانتهاكات الإسرائيلية في القدس".

عرب 48، 2016/10/16

٣. مصطفى البرغوثي يطالب اليونيسكو بإرسال بعثة خبراء إلى الأماكن المقدسة لرصد التدمير

عمّان - نادية سعد الدين: رحبت حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية بقرار "اليونسكو"، الذي اعتبرت أنه "يفند الادعاءات الإسرائيلية الكاذبة بشأن المسجد الأقصى، ويعد انتصاراً لنضال الشعب الفلسطيني ومقاومته الشعبية". وقال النائب والأمين العام للمبادرة الوطنية، مصطفى البرغوثي، إن القرار "يؤكد عدم وجود أي علاقة أو حق للاحتلال الإسرائيلي، وللمستوطنين، في القدس المحتلة، والمسجد الأقصى، بحيث يشكل الاقتحام الإسرائيلي للمسجد تعدياً على القانون الدولي". وطالب "اليونسكو بإرسال بعثة خبراء إلى الأماكن المقدسة لرصد التدمير الذي أحقته سلطات الاحتلال

بالمواقع التاريخية ومواقع التراث الثقافي، من تدمير وتهويد، داعياً إلى "تعيين مندوب دائم للمنظمة في القدس المحتلة لمتابعة الأنشطة الإسرائيلية التدميرية".

الغد، عمان، 2016/10/17

٤. الغول: عودة حكومة هنية ستكون لتسيير الأعمال

محمود هنية: قال فرج الغول رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي، إن عودة الحكومة الحادية عشر برئاسة إسماعيل هنية ستكون لتسيير الأعمال إلى حين تشكيل حكومة أخرى ونيلها الثقة، وفق ما يقره القانون الأساسي الفلسطيني. وقال الغول، في تصريح لـ"الرسالة نت" السبت 2016/10/15، إن حكومة الحمد لله غير شرعية كونها لم تتل ثقة التشريعي، وتجاوزت التوافق الوطني من خلال تعديلات متكررة عليها دون توافق، إضافة إلى ممارستها التمييز العنصري بين غزة والضفة المحتلة. وأضاف أن حكومة الحمد لله "قامت بأعمال معاكسة لما أوكلت إليه، وبدلاً من دمج المؤسسات عملت بشكل حزبي وفئوي، واتخذت إجراءات معادية لغزة، واستخدمت القضاء كوسيلة للتغطية على قرارات فئوية بعيدا عن الاحتكام للشارع". وأكد أن صلاحية إصدار القوانين حصرية للتشريعي، وأن جميع قرارات رئيس السلطة محمود عباس وقوانينه أصبحت لاغية بعد عام 2009، ولا اعتبار لها.

الرسالة نت، 2016/10/15

٥. الخضري يطالب بتشكيل "رباعية دولية" لإلزام الدول المانحة بالإيفاء بتعهداتها

عرب 48، ووكالة الأناضول - تحرير محمد وتد: طالب جمال الخضري، النائب في المجلس التشريعي، ورئيس "اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن قطاع غزة"، هيئة الأمم المتحدة، بتشكيل "لجنة رباعية دولية"، لإلزام الدول المانحة بالإيفاء بتعهداتها التي قطعتها على نفسها، خلال المؤتمر الدولي لإعادة إعمار غزة الذي عُقد بالقاهرة عام 2014. وقال الخضري، في مؤتمر صحفي، عقده بمؤسسة بيت الصحافة، بمدينة غزة، يوم الأحد 2016/10/16: "هذه اللجنة ستكون مطالبة أيضا برفع الحصار عن قطاع غزة". وأضاف: "استمرار الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة للعام العاشر على التوالي، هو سياسة عقاب جماعي، لا مبرر له". كما جدد الخضري، الدعوة لإنشاء ممر مائي يخضع لرقابة "أوروبية" ويربط قطاع غزة بالعالم الخارجي، عبر "ميناء وسيط"، للتخفيف من معاناة غزة.

من جانب آخر، طالب الخضري مصر باحتضان مباحثات لإنهاء الانقسام بين حركتي فتح وحماس. وأضاف: "الدور المصري مهم جداً في إعادة موضوع المصالحة الفلسطينية للواجهة، ووضع مبادرات لإتمامه".

عرب 48، 2016/10/16

٦. المالكي: نأمل بأن تسهم جلسة إحاطة في مجلس الأمن بدفع مشروع القرار ضد الاستيطان

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: قال د. رياض المالكي، وزير الخارجية الفلسطيني، لـ "الأيام": إن مجلس الأمن الدولي سيعقد جلسة إحاطة، يوم الأربعاء، حول الوضع في الشرق الأوسط وتحديد الوضع بالأراضي الفلسطينية، مع التركيز على موضوع الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. وأضاف: إنه سيتحدث في الجلسة مندوب دولة فلسطين والدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي والعديد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، حيث نأمل بأن يصل عدد الدول المتحدثة لعشرات، مع التركيز على الموقف الدولي الرفض للاستيطان في الأراضي الفلسطينية. وتابع المالكي: "نعتقد أن حديث الدول سيعكس الاهتمام الذي توليه دول العالم للوضع في المنطقة، خاصة موقفها الرفض لموضوع الاستيطان في ضوء تصاعد عمليات الاستيطان من قبل الحكومة الإسرائيلية التي تضرب عرض الحائط بالمطالبات الدولية بوقفه". وأضاف: "نأمل بأن تنعكس مخرجات هذه الجلسة والندوة التي عقدت قبل أيام في مجلس الأمن حول الاستيطان، بمشاركة دول وخبراء دوليين بمن فيهم مؤسسات إسرائيلية، على مشروع القرار الذي نعزم تقديمه إلى مجلس الأمن ضد الاستيطان".

الأيام، رام الله، 2016/10/17

٧. "الخارجية الفلسطينية" تدين سياسة تكميم الأفواه التي تمارسها "إسرائيل" ضد منتقديها

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، يوم الأحد 2016/10/16، سياسة "إسرائيل" في تكميم الأفواه والإرهاب السياسي والفكري ضد منتقديها. وذكرت "الخارجية" في هذا السياق، في بيان صحفي، أن "اليمن في إسرائيل اعتاد، ومنذ صعوده إلى الحكم، اتباع أساليب التهريب والتخويف وكيل الاتهامات لكل من يعلي صوته منتقداً للاحتلال والاستيطان والانتهاكات والجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني". وأضافت أنه "غالباً ما يلجأ أركان اليمن والمسؤولون الإسرائيليون إلى تصنيف منتقديهم في (قوالب جاهزة) مسبقاً، من قبيل معاداة السامية، ومناصرة الإرهاب، والإرهاب السياسي، ومعاداة اليهود... الخ". وأضافت الوزارة: "يطل علينا نتياهو بسيل من التهم والتهمات والافتراءات ضد منظمة (اليونسكو)...، وهي السياسة نفسها التي اتبعها نتياهو في

الهجوم على منظمة (بتسيلم) الحقوقية الإسرائيلية، بسبب فضحها لحقيقة الانتهاكات الإسرائيلية كافة وفي مقدمتها الاستيطان أمام مجلس الأمن الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/16

٨. خبير إسرائيلي: عباس غاضب من دعم مصر لدحلان

قال الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية يوني بن مناحيم إن مصر تساعد القيادي في حركة فتح محمد دحلان، من خلال المؤتمر الذي ينعقد هذه الأيام في القاهرة لدعمه برعاية المخابرات المصرية على حساب الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وأضاف بن مناحيم، في مقال على موقع نيوز ون، أن عباس احتج لدى القيادة المصرية، لكن القاهرة تواصل دعمها لدحلان، لأنها تراه الشخصية القادرة على الإطاحة بحكم حركة حماس من قطاع غزة.

وأوضح أن الرئيس عبد الفتاح السيسي لا يبدو متأثراً من رفض عباس مصالحة خصمه، بل يواصل دعم أنشطة دحلان السياسية لتمكينه من العودة إلى صفوف فتح، والتحول إلى وريث لعباس، في ظل العلاقات التي تربط بين دحلان وجهاز المخابرات العامة المصرية. وأشار إلى أن القاهرة تشهد هذه الأيام مؤتمراً يشارك فيه 130 شخصية من الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان، ممن يعتبرون من داعمي دحلان، وسيكون ضيف الشرف فيه أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط.

وأوضح بن مناحيم أن السيسي يعلم جيداً أن عباس يعيش ظروفاً صعبة، وأن تحييه أو إزاحته عن المشهد السياسي باتت مسألة وقت ليس أكثر، بالتزامن مع علاقات ممتازة يشهدها دحلان مع السيسي، وهو يعلم مؤهلاته جيداً، مما جعله يتوسط في خلاف مصر مع إثيوبيا حول سدّ النهضة.

كما يرتبط دحلان بعلاقات جيدة مع وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان من خلال صديقهما المشترك المليونير مارتين شلاف المقيم في العاصمة النمساوية فيينا، لكن المصلحة المصرية مع دحلان تبقى مركزة على قطاع غزة الذي ترتبط معه بحدود مشتركة.

وختم بن مناحيم بالقول إن السيسي يريد من الرئيس الفلسطيني القادم أن يساعده في توجيه ضربة لحماس، لأنه ينظر لهذه الحركة على أنها تهديد لأمن مصر القومي، وتتعاون مع جماعة الإخوان المسلمين في مصر ضده.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/17

٩. "السفير": مسؤول القوة الأمنية المشتركة في عين الحلوة يريد الإقامة في مخيم مار إلياس

نقل عن مسؤول القوة الأمنية المشتركة في عين الحلوة أنه يريد الإقامة في مخيم مار إلياس في بيروت وأن يمارس من هناك صلاحياته لا من عين الحلوة!

السفير، بيروت، 2016/10/17

١٠. تقرير: عين الحلوة: السلفيون يتغلغلون.. والقوة الأمنية مشلولة

محمد صالح: تبدو صورة عين الحلوة ضبابية قاتمة، بعد أن تُرك لمواجهة مصيره بمفرده من دون أية قوة سياسية وأمنية فاعلة تحفظ التوازن الداخلي بين سائر مكوناته وتُعيد لسكانه الأمن والأمان. ولذلك، تحذّر جهات أمنية لبنانية من "ترك عين الحلوة فريسة بين أيادي غلاة السلفيين المتشدّدين الذين يغتالون من يختارونه ويمثلون بجثته، ويعمدون إلى سياسة التصفية من دون أيّ رادع، وكلّ هدفهم توجيه رسائل إلى داخل المخيم والى من يعينهم الأمر خارجه "بأن اعتقال عماد ياسين لن يردعنا.. وما زلنا أقوىاء".

وتتساءل الجهات نفسها: "لمصلحة من جرّ عين الحلوة إلى أي توتر مع الجيش اللبناني، وإخلاء الساحة لمجموعات مرتبطة بأجندات خارجية، والعبث بأمن صيدا وجوارها؟".

ما يزيد من خشية هذه الجهات هو قرار "عصبة الأنصار"، التي وجدت نفسها منذ اعتقال ياسين في مواجهة مع شارعها الإسلامي السلفي، فما كان منها إلا أن امتنعت عن المشاركة في أي اجتماع يُعقد خارج المخيم مع مخابرات الجيش وسائر الأجهزة الأمنية اللبنانية، خصوصاً بعدما تمّ تداوله من تسريبات عن التحقيقات الجارية مع ياسين وإشارته إلى دور "عصبة الأنصار" باغتيال القضاة الأربعة في قصر العدل في صيدا.

ولذلك، أبلغت "العصبة" الجميع بأنها بصدد مقاطعة اجتماعات اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا واجتماعات القيادة السياسية الفلسطينية المركزية في بيروت، وانصرفت إلى اجتماعاتها الداخلية مع "الحركة الإسلامية المجاهدة" وأطرها الإسلامية.

وما يزيد الطين بلة، الشلل الذي أصاب القوة الأمنية الفلسطينية في المخيم بتحوّلها "كتلة بشرية" بثياب مرقطة، ولكن من دون فاعلية على الأرض"، على حدّ تعبير أحد وجهاء المخيم، كاشفاً أنّ المشرف العام على "ساحة لبنان" (في القيادة الفلسطينية) عزام الأحمد كاد يعلن خلال زيارته الأخيرة إلى بيروت إنهاء تواجد القوة الأمنية وحلها لولا تدخل المراجع الأمنية اللبنانية.

ما يزيد الأمر سوءاً هو عدم عقد اجتماعات بين الفصائل المنضوية في إطار "منظمة التحرير الفلسطينية" أو اللجان المنبثقة عنها، ولا حتّى بينها وبين "القوى الإسلامية" و "قوى التحالف

الفلسطيني" و "أنصار الله" .. إذ إنّ "فتح" منشغلة بعقد مؤتمرها العام، والفصائل الأخرى مشغولة بإعداد مبادرة هدفها إعادة "النبض" إلى جسد فصائل "المنظمة".
ويُضاف إلى هذا الوضع، التوتر بين ممثل "التيار الإصلاحي في حركة "فتح" في عين الحلوة محمود عبد الحميد عيسى الملقّب بـ "اللينو" و"حركة فتح . اللجنة المركزية" في المخيم، والذي يهدّد في حال استفحاله بما هو أسوأ منذ تصريحات "اللينو" الأخيرة بحق محمود عباس وقيادات "فتح . اللجنة المركزية". ويرغم ذلك، تحاول "قوى التحالف الفلسطيني" عبر الاجتماعات التي تقوم بها في عين الحلوة منذ تعيين القيادي الفلسطيني محمد ياسين أميناً للسّر، التنسيق مع القوى الإسلامية في المخيم من أجل سد الفراغ السياسي الحاصل في المخيم ولطمأنة الأهالي.

السفير، بيروت، 2016/10/17

١١. أبو النجا: العلاقات مع مصر تاريخية وفتح لا تعاني من انشاقات ولن نسمح بفرض رئيس

جديد

غزة: قال أمين سر حركة "فتح" في قطاع غزة إبراهيم أبو النجا، يوم الأحد، "إن رئيسنا محمود عباس، رئيس الشرعية الفلسطينية الذي لا صوت يعلو فوق صوته".
وأضاف أبو النجا، خلال مؤتمر صحفي في غزة، "أن مؤتمر دحلان في مصر مرفوض من قبلنا، ولا نعتزف بأي شيء يصدر عنه ومطمئنون لدعم الشقيقة مصر لشرعية الرئيس عباس".
وشدد على أن "الحركة ترفض المؤتمر الذي يعقده المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط في القاهرة بعنوان (مصر والقضية الفلسطينية) الذي يشارك فيه نواب من حركة فتح وأكاديميون من غزة، وأن هامش الحرية الذي تتيحه حركة فتح لأفرادها لا يعطي الحق بالخروج عن القيادة الشرعية، وأن كل المراهقين السياسيين والانشاقات السابقة ذهبت إلى الجحيم، وأن حركته موحدة خلف الرئيس محمود عباس". وقال أبو النجا إن "فتح مقبلة على المؤتمر السابع وحذار أن يتحدث أحد أنه توحيدي لأننا لسنا منشقين ونحن موحدين، ولن نسمح لأي جهة أن تصدر لنا رئيساً أو تفرض علينا شخصاً، وفتح لن تسمح لأحد أن يتدخل في شؤونها الداخلية لأنها لا تتدخل في شؤون أحد".
وخاطب أبو النجا الصحفيين بالقول: "دعوتكم لأطلعكم على مجريات حدث سمعتم عنه جميعاً سيجري على أرض مصر، وهذا يستوجب منا أن تكون رسالتنا واضحة، مفادها، علاقتنا جيدة مع مصر، تاريخية وثابتة، والرئيس المصري أرسل رسالة سابقة للرئيس محمود عباس، يقول فيها أنت الشرعية، ولا نتعامل مع سواك، وهذا يؤكد على ثبات العلاقة المصرية الفلسطينية".

وبين أن الانتخابات المحلية الفلسطينية، شكّلت دلالة على أن حركة "فتح" لا تعاني من انشقاقات داخلية، مشيراً إلى تشكيل قوائم واحدة للحركة. وأضاف: "لم يجرؤ أحد على تشكيل قائمة خارجة عن فتح خلال حملة الترشح للانتخابات، نحن قائمتنا قائمة واحدة، ورئيسنا محمود عباس، رئيس الشرعية الفلسطينية الذي لا صوت يعلو فوق صوته".
وثنى أبو النجا قرار "اليونسكو" الذي نفى أي علاقة أو رابط تاريخي أو ديني أو ثقافي لليهود واليهودية بمدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/16

١٢. فتح تطالب حماس بالإفراج الفوري عن أحد كوادرها بغزة

غزة: أدانت حركة فتح، يوم الاثنين، قيام أجهزة "حماس" في غزة باعتقال أحد كوادر الحركة عطف الحمran، مطالبة بالإفراج الفوري عنها.
وقال المتحدث باسم الحركة فايز أبو عيطة في تصريح صحفي: "إن اعتقال الحمran من قبل "أجهزة حماس" عمل مدان، ومرفوض، وغير مبرر"، مطالبا بالإفراج الفوري عنها.
وأشار أبو عيطة إلى أن اعتقالها يأتي في سياق سياسة تكميم الأفواه، وتقييد الحريات العامة، الأمر الذي يتنافى مع أبسط قيم الديمقراطية، وحقوق الإنسان التي يكفلها القانون والدستور.
يذكر أن اعتقالها جاء على خلفية تعليقات لها على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/10/16

١٣. الاحتلال يعتقل 12 فلسطينياً من الضفة بتهمة ضلوعهم في عمليات مقاومة

رام الله - زينة الأخرس: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، حملة اقتحامات ومداهمات واسعة لمختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلتين، أسفرت عن اعتقال 19 فلسطينياً.
وقال بيان لجيش الاحتلال، إن قواته اعتقلت 12 فلسطينياً من الضفة الغربية، بزعم أنهم "مطلوبين" لضلوعهم في عمليات مقاومة وأنشطة استهدفت الجنود والمستوطنين
كما ذكرت القناة السابعة العبرية، أن قوات الاحتلال أغلقت، منزلاً في مدينة نابلس، بدعوى استخدامه في التجهيز لعمليات "إرهابية" ضد قوات الاحتلال.

قدس برس، 2016/10/16

١٤. كاتس: سكة حديد الحجاز تشكل رافعة للسلام الاقتصادي مع الأردن وبقية الدول العربية وتركيا

تل أبيب: دشنت وزارة المواصلات الإسرائيلية أمس مشروع سكة القطار الذي يربط حيفا بمنطقة بيسان على الحدود مع الأردن والذي كان جزءا من مسار سكة حديد الحجاز الذي أُقيم في عهد الدولة العثمانية قبل نحو 111 سنة وتم تعطيله مع قيام إسرائيل بسبب الحرب والنكبة الفلسطينية. وقد شارك في مراسم تدشين المشروع وزير المواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس الذي اعتبر إعادة إحياء شبكة سكة حديد الحجاز حدثا تاريخيا لافتا إلى أن خط القطار الذي يربط حيفا بمنطقة المرح وصولا إلى الحدود الأردنية يشكل رافعة للسلام الاقتصادي مع الأردن وبقية الدول العربية وتركيا. وتحفيزا منها لتشجيع السفر بالقطار في مساره بمنطقة حيفا والمرج وإلى منطقة. وتمتد سكة القطار التي كلفت نحو مليار دولار على طول ستين كيلومترا إذ تتطرق من خليج حيفا وتساير لتتوقف في ست محطات آخرها في بيسان على بعد خمسة كيلومترات من الحدود الأردنية. وقال الوزير كاتس إن الحكومة أودعت للمصادقة مشروعاً إضافياً لمد شبكة القطار الإسرائيلي حتى معبر الكرامة الحدودي بين الضفة الغربية والأردن.

واعتبر مسؤولون إسرائيليون هذا الخط «نجاحاً لجهود الحكومة تعميق العلاقات بين إسرائيل وتركيا والأردن والعالم العربي». وأكدت أن وزارة المواصلات تنوي إعادة تفعيل بقية خط الحجاز في فلسطين من جديد وذلك باتجاه الحدود مع سوريا ولبنان بتكلفة ما يزيد على 5 مليارات دولار.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/17

١٥. وزير السياحة الإسرائيلي: نشاط "بتسيلم" خيانة ويجب ملاحقتها قضائياً

عرب 48: هاجم وزير السياحة الإسرائيلي من حزب الليكود ياريف ليفين، منظمة "بتسيلم" لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ووصف نشاطها بـ"الخيانة"، داعياً إلى ملاحقتها قضائياً، في أعقاب مشاركة مدير عام المنظمة حجابي إلعاد، في اجتماع لمجلس الأمن عقد لمناقشة ممارسات الاحتلال الاستيطانية بالضفة تحت عنوان "الاستيطان عقبة أمام السلام"، ودعا فيه للعمل ضد الاحتلال الإسرائيلي في الضفة.

وقال الوزير ليفين في مقابلة مع إذاعة "قناة 7" الاستيطانية، إنه لا يرى أي فرق بين الأعداء الذين يحاربون إسرائيل عسكرياً، وبين أولئك الذين يحاربونها اقتصادياً أو سياسياً. وقال: "من يساعد العدو في الحرب لا يختلف عن أولئك الذي يساعدون العدو في ساحات أخرى". وأضاف: "حان الوقت لكي يقوم جهاز القضاء بخطوات قانونية ضد هؤلاء الذين ينشطون ضد إسرائيل. توجد بنود واضحة في قانون العقوبات: الخيانة ومساعدة العدو، ويجب تطبيق هذه القوانين، ومكان أولئك الذين

ينشطون ضد إسرائيل خلف القضبان". وأمس قدمت شكوى للشرطة الإسرائيلية ضد "بتسيلم" بذريعة ارتكابها "الخيانة".

عرب 48، 2016/10/17

١٦. الشرطة الإسرائيلية: شكوى تتهم منظمة بتسيلم ومديرها بـ"الخيانة العظمى"

الناصره - الغد: قالت الشرطة الإسرائيلية، إنها تلقت أمس شكوى من محام من حزب "العمل" الإسرائيلي المعارض، ينسب لمدير عام منظمة بتسيلم الإسرائيلي حجاجي إعاد ومنظمة بتسيلم تهمة الخيانة العظمى، معلنة نيتها إجراء تحقيق في الشكوى.

الغد، عمان، 2016/10/17

١٧. مدير "بتسيلم": أحاول أن أكون إنسانا والبشر يتحملون مسؤولية الظلم الواقع على الآخرين

الناصره - الغد: قال مدير عام منظمة بتسيلم الإسرائيلي حجاجي إعاد، في مقال نشر على موقع صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، "إنني تكلمت في الأمم المتحدة ضد الاحتلال، لأنني أحاول أن أكون إنسانا. فالبشر أيا كانوا يتحملون مسؤولية رفع الظلم الواقع على الناس الآخرين. وواجب أخلاقي ملقى عليهم ليفعلوا شيئا".

ومما جاء في المقال، "إن تدخل العالم ضد الاحتلال، هو أمر شرعي، كما في كل أمر متعلق بحقوق الإنسان، وبالتأكيد حينما يجري الحديث عن سيطرة على شعب آخر، فهذا ليس شأننا إسرائيليا داخليا، وإنما قضية دولية واضحة". وأضاف "لقد توصلنا إلى استنتاج مفاده، أن الوضع لن يتغير، طالما العالم لا يتدخل. إنني أشتبه أيضا بأن حكومتنا (الإسرائيلية) المتغترسة، تعرف هذا، ولهذا فهي منشغلة بقدر كبير في نشر الخوف (بين الإسرائيليين) من تدخل دولي كهذا" ضد إسرائيل.

الغد، عمان، 2016/10/17

١٨. عالم آثار إسرائيلي يدعي أن مملكة سليمان في جنوب غرب القدس

القدس - محمد أبو خضير: في واحدة من سلسلة طويلة من التناقضات والروايات التي فاقت بعض الأساطير، خرج احد علماء الآثار الإسرائيليين الذين يوظفون الآثار في السياسة والدين ليقول ان مملكة سليمان وداود عليهما السلام كانت في جنوب غرب القدس وليس في البلدة القديمة واستدل على ذلك ببعض الآثار التي عرضت مؤخراً عندما أفتُتِح على مشارف مدينة القدس ما يسمى

"متحف بلدان التوراة" في غرب القدس "بيت الشمس" "اليبوسية الكنعانية" معرض خاص يضم مكتشفات أثرية من "مرج هنيلا" والتي يعود تاريخها إلى عهد اليبوسيين باعتراف الأثريين اليهود .
القدس، القدس، 2016/10/17

١٩. كاتب إسرائيلي يدعو إلى ضم الضفة لـ"إسرائيل" بالتعاون مع الدول العربية المجاورة

دعا الكاتب ميخائيل كلاينر في مقال له بصحيفة معاريف، إن ضم الضفة الغربية يعدّ الخيار الأكثر واقعية وملاءمة لإسرائيل، ومن ثم فإن الحكومة الإسرائيلية مدعوة لتطبيق هذا الحل من خلال التعاون مع الدول العربية المجاورة، والتمهيد لإعلان استفتاء عام بشأن مستقبل المناطق الفلسطينية".

وقال "إن ضم الضفة الغربية لإسرائيل وفرض القانون الإسرائيلي عليها هو الحل الصحيح من الناحية التاريخية والقانون الدولي، بناء على وعد بلفور وقانون الانتداب البريطاني".

ويرى كلاينر أن ضم الضفة هو الحل الأنسب لإسرائيل "في ضوء التطورات السلبية التي أعقبت الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة عام 2005، مما جعل الإسرائيليين أقل دعماً لأي خطوة انسحاب من الأراضي الفلسطينية".

وأوضح أن صناع القرار الإسرائيلي أمام ثلاثة سيناريوهات للتعامل مع الفلسطينيين، "الأول إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، والثاني ضم الضفة الغربية، والثالث بقاء الوضع القائم كما هو في المناطق الفلسطينية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/10/16

٢٠. قطاع غزة: 80 منظمة تحذر من تدهور خطير في الأوضاع الإنسانية

حذرت 80 منظمة أهلية، يوم الأحد، من تدهور الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة بشكل خطير؛ في ظل استمرار الحصار وبطء حركة الإعمار.

وقالت المنظمات -في نداء مشترك، للمجتمع الدولي، لمناسبة مرور عامين على انعقاد مؤتمر المانحين بالقاهرة لإعادة إعمار قطاع غزة-: "ارتفعت نسبة البطالة إلى نحو 42%، ويعيش نحو 65% من السكان تحت خط الفقر (38% فقر مدقع)، فيما يعتمد نحو 80% من السكان على المساعدات"، مشددة على أن ذلك يعني تدهور الأوضاع الإنسانية بشكل خطير في القطاع.

وحذرت المنظمات الأهلية من تداعيات تدهور الأوضاع في قطاع غزة على مختلف مناحي الحياة، خاصة على واقع القطاعات الأكثر هشاشة من أطفال ونساء ومستئين.

ودعت المجتمع الدولي خاصة الجهات المانحة للضغط الحقيقي والجدّي على سلطات الاحتلال الإسرائيلي لرفع الحصار بشكل كامل أمام حركة الأفراد والسلع، وفي كلا الاتجاهين، بما يضمن أيضاً تدفق مواد البناء من دون شروط أو قيود، وإلغاء العمل بما يسمى "آلية إعمار غزة GRM".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/10/17

٢١. دراسة تلخص الوسائل الممكنة لنصرة الأقصى

رام الله - محمود الفطافطة: خلصت دراسة عنوانها "كيف ننصر المسجد الأقصى؟" أعدها الباحث محمد الجلاد، إلى أن سلامة المجتمع وقدرته على المواجهة وحمل أمانة التحرير، لها علاقة وثيقة بنقائه من عوامل الضعف والتخلف، وبطهارته من الرذائل، مشيراً إلى أن الاحتلال يحرص على نشر الرذيلة والتحلل من الأخلاق حتى تخرج أجيال لا تبحث إلا عن إشباع غرائزها، ولا يبقى متسع في عقولها لقضايا الأمة ومقدساتها.

ويضيف صاحب الدراسة التي جاءت في 220 صفحة، أن مصاطب العلم في المسجد الأقصى تُذكر بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتقول: طهروا نفوسكم تستعيدوا قدسكم، وتخلصوا من الانحلال حتى تتخلصوا من الاحتلال، معتبراً أن القدس "لن تكون في أمان إلا إذا أقمنا موازين العدل في حياتنا".

وفي جزء آخر من الدراسة، يتحدث المؤلف عن الطريق إلى بيت المقدس لنصرته ونصرة مسجده، ويُجملها في: ما أخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة، والانتصار في معركة النفس قبل الانتصار في معركة القدس، والمعرفة تفود للتغيير، وتوجيه القلوب والعقول نحو الأقصى قبل توجيه الجيوش، وتوحيد القلوب على الإيمان تمهيداً لتوحيد الصفوف في الميدان، وإصلاح النظام لا يقل أهمية عن حمل الحسام.

الدراسة لم تتطرق لدور الإعلام الجديد وشبكات التواصل في نصرته المسجد الأقصى رغم فعاليتها.
الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/10/16

٢٢. المستوطنون يطعنون مقدسياً وينهالون عليه بالضرب

القدس المحتلة - ديالا جويحان: تعرض الشاب محمد خليل الرازم، 26 عاماً، من سكان بلدة سلوان جنوب الأقصى المبارك بالطعن والضرب أمس الجمعة على يد مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين خلال توجهه لعمله الليلي في طريق شارع "بار ايلان" في القدس المحتلة.

وقال الشاب الرازم لـ"الحياة الجديدة": أثناء توجهي للعمل الساعة العاشرة والنصف على متن دراجتي النارية، اقترب مني مجموعة من المستوطنين، وبدأوا بالصراخ "شاب عربي..عربي.."، وانهاكوا عليّ بالضرب المبرح، حيث قام أحدهم بطعنه بسكين حادة في قدمه، حتى استطاع الشاب الرازم تخليص نفسه من يدهم بصعوبة.

أضاف: "شعرت بالدوار في الرأس بسبب نزيف الدم من قدمي، وبدأت بالسير بصعوبة"، حتى نقل للعلاج في المستشفى، حيث قدّم شكوى لشرطة الاحتلال عمّا تعرض له من المستوطنين المتطرفين.
الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/16

٢٣. مختصون: تأخر إعمار القطاع الزراعي بعد عامين على العدوان أصابه بالشلل شبه التام

خليل الشيخ: قال الدكتور نبيل أبو شمالة مدير عام الدراسات والسياسات في وزارة الزراعة: إن القطاع الزراعي مصاب بالشلل شبه التام نتيجة الحروب والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة في الأعوام الماضية.

وأضاف: إن مساحات الزراعة لا تزال محدودة نتيجة القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال على مُدخلات الإنتاج والأسمدة والمبيدات الحشرية، مشيراً إلى أن الاحتلال يقوم في كثير من الأحيان بمنع استيراد الأدوات الزراعية المخصصة لتأهيل الأراضي الزراعية.

واعتبر «أبو شمالة» في حديث لـ«الأيام» على هامش زيارة ميدانية لأراضي زراعية حدودية مدمرة، أول من أمس، لمناسبة مرور عامين على اتفاق المانحين الذي كفل بجزء منه استعادة حيوية القطاع الزراعي بعد العدوان 2014، أن حجم الحراك الحكومي على كافة مستويات إعادة التأهيل واستعادة حيوية القطاع الزراعي لا يزال ضعيفاً، داعياً حكومة التوافق إلى دعم القطاع الزراعي وتعويض المزارعين عن أراضيهم الزراعية المدمرة.

من جانبه، قال المحلل الاقتصادي محسن أبو رمضان، مدير المركز العربي للتطوير الزراعي في قطاع غزة: إن دوراً كبيراً يقع أيضاً على عاتق مؤسسات المجتمع المدني في دعم القطاع الزراعي، مشيراً إلى أن هذه المؤسسات تعمل بجهود متفاوتة في دعم القطاع الزراعي الحيوي والإنتاجي، لكن الاحتلال يحاول عرقلة عمل المشاريع الإنتاجية والتنمية، سواء كانت عبر فرض قيود على مُدخلات الإنتاج وتسويقه، أو حرمان مئات المزارعين من الوصول لأراضي حدودية اعتبرها الاحتلال مناطق عازلة وحظر الوصول إليها.

من جانبه، كان شفيق العراوي مدير دائرة التربة والري في وزارة الزراعة أشار في لقاء سابق إلى واقع آبار المياه التي دمرها الاحتلال خلال العدوان بعد أكثر من عامين على انتهائه، موضحاً استمرار برنامج إعادة تأهيل هذه الآبار الذي تقوم به الوزارة بالتنسيق مع سلطة المياه.

وذكر بعض الإحصاءات حول عدد الآبار التي تم تدميرها والتي تم إعادة تأهيلها، موضحاً أن وزارته تمكنت بالتنسيق مع بعض المؤسسات المانحة تأهيل نحو (198 بئراً مرخصاً)، من أصل (781 بئراً) تم تدميرها.

وأضاف «العراوي»: إن عدد الآبار غير المرخصة من مجموع التي تم تدميرها بلغ نحو (431 بئراً)، علماً أن وزارة الزراعة لا تقوم بتأهيل سوى الآبار التي كانت تحصل على ترخيص قبل تدميرها، أو تلك التي يتقدم أصحابها بطلب ترخيصها لدى الجهات المختصة.

الأيام، رام الله، 2016/10/17

٢٤. دائرة الأوقاف: 64 مستوطناً يقتحمون ساحات الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن 64 مستوطناً إسرائيلياً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، أمس، من خلال باب المغاربة بحراسة ومرافقة عناصر من الشرطة الإسرائيلية. جاء ذلك في وقت دفعت فيه الشرطة الإسرائيلية بالمئات من عناصرها إلى مدينة القدس لمناسبة عيد العرش اليهودي.

في الغضون، أكدت هيئة العلماء والدعاة أن قرار "اليونيسكو" بشأن المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في القدس قرار تاريخي حكيم يبطل المزاعم والأوهام والادعاءات الإسرائيلية الاحتلالية، ولهذا القرار نتائج ودلالات.

وقالت: "إن هذا القرار هو بمثابة تأكيد وتأييد لحقنا الشرعي في الأقصى وحائط البراق الذي هو جزء من المسجد الأقصى المبارك، وأنه لا علاقة لليهود فيهما من قريب ولا من بعيد ... لا تاريخياً ولا دينياً". وأضافت: "إنه يجب اعتماد الأسماء العربية الإسلامية للمسجد الأقصى وساحة البراق، فالمسجد الأقصى ليس "جبل الهيكل" وحائط البراق ليس "حائط المبكى".

الأيام، رام الله، 2016/10/17

٢٥. الإفراج عن ابنة الشهيد أبو صبيح مع إبعادها إلى كفر عقب لشهرين

القدس - "الأيام": أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن إيمان أبو صبيح (17 عاماً)، ابنة الشهيد مصباح أبو صبيح، بشروط.

وقال محامي نادي الأسير الفلسطيني مفيد الحاج: إن محكمة صلح الاحتلال في القدس أصدرت قراراً بالإفراج عنها، أمس.
وأوضح أن الشروط تمثلت بإبعادها عن القدس إلى بلدة كفر عقب، لمدة شهرين، إضافة إلى دفع كفالة مالية بقيمة 2500 شيكل، وعدم استخدام الإنترنت أو إعطاء تصريحات للصحافة وذلك لمدة شهر، كما وفرضت عليها الحبس المنزلي لمدة خمسة أيام، مشيراً إلى أنه تم السماح لها بالذهاب إلى المدرسة في البلدة نفسها.

الأيام، رام الله، 2016/10/17

٢٦. جرافات الاحتلال الإسرائيلي تهدم حياً بأكمله في إحدى قرى النقب

شارك نحو ألفين من فلسطينيين 48 في النقب المحتل، أمس الأحد، في مظاهرة أقيمت احتجاجاً على تصعيد عمليات هدم المنازل العربية في المنطقة، لغرض توفير الأرض لبناء بيوت للمستوطنات اليهودية الجديدة التي تجلت في الأسبوع الأخير بهدم حي بأكمله في قرية بير هداج يضم ثمانية بيوت حجر وعدة بيوت من الزنك.
واتهم المواطنون حكومة بنيامين نتنياهو بإدارة سياسة أبشع من سابقتها تستهدف تصفية الوجود العربي في النقب واستبداله باستيطان يهودي. وقال عضو الكنيست طلب أبو عرار من الحركة الإسلامية في القائمة المشتركة، قال إن «النقب يشهد عملية تطهير عرقي مكشوفة».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/10/17

٢٧. إغلاق الأراضي الفلسطينية بمناسبة ما يُسمى عيد «المظلات» اليهودي

القدس المحتلة - أ.ف.ب: أغلق الجيش الإسرائيلي صباح أمس الضفة الغربية المحتلة وجميع نقاط العبور بين إسرائيل وقطاع غزة مع حلول ما يُسمى عيد المظلات اليهودي (سوكوت).
وقالت ناطقة باسم الجيش الإسرائيلي أن القيود على حركة الفلسطينيين ودخولهم إلى إسرائيل ستبقى حتى الإثنين المقبل، بينما سيتم السماح للحالات الإنسانية بالمرور، علماً أن إسرائيل تقفل بصورة منهجية نقاط العبور إلى الضفة خلال الأعياد الكبيرة خوفاً من وقوع هجمات.
ويبدأ ما يُسمى عيد المظلات (سوكوت) مساء الأحد الذي يستمر سبعة أيام، ويعد من العطل التي تدفع عدداً أكبر من اليهود إلى التوجه للحرم القدسي.

ودعا زعيم حزب «شاس» الديني الشرقي المتمتت، وزير الداخلية أريه درعي اليهود إلى الصلاة في باحة المسجد الأقصى بعد غد «رداً على قرار منظمة يونيسكو نفي العلاقة التاريخية والدينية لليهود بجبل الهيكل».

الحياة، لندن، 2016/10/17

٢٨. عكرمة صبري: التعزية ببيريز مرفوضة

قال الشيخ عكرمة صبري إمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك إن التعزية ب"المجرم ببيريس"، مرفوضة والشارع الفلسطيني والشارع الأردني والعربي يرفضون هذه التصرفات. وأضاف صبري خلال حديثه لـ"حياة أف أم" يوم الأحد أن "قضية القدس يجب أن تكون لها الصدارة في النشرات الإخبارية، ويجب أن يخصص لها يوماً زوايا تعريفية حيث أن الكثير من الناس وللأسف يجهلون واقع هذه القضية التي يجب أن تكون شأن كل عربي ومسلم، وهي ليست قضية فلسطينية فقط".

وعلق صبري على الإغلاقات الصهيونية ومنع الوصول للمسجد الأقصى بحجة الأعياد اليهودية أنها "محاولة للاستفراد في المسجد الأقصى"، مشيراً إلى أن "الصهاينة لديهم عقدة نقص تجاه المسجد الأقصى الذي يحاولون دائماً الادعاء أنه لهم ويخصهم، ولا زالوا يبحثون عن ما يدل على وجود هيكلهم المزعوم إلا أنهم لم يجدوا حجراً واحداً يثبت صحة زعمهم".

السبيل، عمان، 2016/10/16

٢٩. شبكة إعلامية تنشر فيديو يوضح مكانة السيسي في عيون الإسرائيليين

القاهرة-نور سليمان: نشرت شبكة "حدث" الإعلامية مقطع فيديو يوضح مكانة السيسي في عيون الإسرائيليين.

- قال الحاخام يوثيل من نون: "انقلاب السيسي أهم معجزة إلهية حدثت لإسرائيل"، بينما قال وزير الحرب الإسرائيلي، ليبرمان: "عام 2013 كان عامًا رائعًا؛ لأنه شهد انحسار مخاطر الإخوان في مصر والربيع العربي".

- وأكد المعلق نحما شترسلر أن "إسرائيل خطت لإنفاق 30 مليار دولار لتعزيز جيشها بعد تفجير الربيع العربي، وتراجعنا بعد انقلاب السيسي".

- قال رئيس الأركان الإسرائيلي الأسبق: "مصلحتنا الإسرائيلية تقتضي بقاء نظام السيسي والأسد"، وعلق وزير الحرب السابق، بن اليعازر: "بقاء السيسي واحتفاظه بمقاليد الحكم، مصلحة قومية لنا".

- أكدت الكاتبة كارولين كلج أن بقاء السيسي من متطلبات بقاء إسرائيل آمنة، ووصف المعلق الإسرائيلي، آرييه شافيت علاقة السيسي بنتنياهو بحالة "عشق".

وللاطلاع على الفيديو على الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=BX5IMAXwmJA>

موقع رصد، القاهرة، 16/10/2016

٣٠. مصطفى بكري: هل تنفذ مصر انقلابا في منظمة التحرير؟

القاهرة: استنكر عضو مجلس الشعب المصري، الكاتب الصحفي مصطفى بكري استضافة مصر، اليوم الأحد، لمؤتمر لـ"المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط" حول مستقبل القضية الفلسطينية، دون ممثل لسلطة منظمة التحرير، لافتاً إلى أن ذلك الإجراء يشير إلى أن مصر أعدت انقلاباً صامتاً ضد القيادة الشرعية في فلسطين.

وقال "بكري"، في سلسلة من التغريدات له على موقع "تويتر": "لا أعرف الهدف من عقد مؤتمر العين السخنة" لبحث سبل حل القضية الفلسطينية في غياب الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية"، متسائلاً: "هل يعقل أن يعقد على الأرض المصرية مؤتمر يخص القضية الفلسطينية في غياب المنظمة أو حركة فتح والتي يمثلها الرئيس أبو مازن، هذا أمر غريب لم يقدم عليه أحد من قبل".

وأكد رئيس تحرير صحيفة "الأسبوع" أن استضافة ذلك المؤتمر تطور خطير لن يصب أبداً في صالح القضية الفلسطينية؛ لأنه يمثل تجاوزاً خطيراً لكل ثوابت الدولة المصرية.

وناشد "بكري" الرئيس عبدالفتاح السيسي لإلغاء هذا المؤتمر حتى لا يقال إن مصر تجاوزت كل الحدود التي لم تستطع حتى أمريكا تجاوزها، وحتى لا يقال إن مصر أعدت انقلاباً صامتاً ضد القيادة الشرعية الفلسطينية لحساب هذا الشخص أو ذلك.

ومن جهة أخرى استنكر النائب في البرلمان المصري الدكتور سمير غطاس استضافة مصر لما يسمى بمؤتمر عين السخنة "الذي يعقد بزعم بحث مستقبل القضية الفلسطينية، بتمويل مشبوه وبعد إقصاء ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة وحركة فتح".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 16/10/2016

٣١. هيئة الاستثمار: معاملة خاصة للمستثمر الفلسطيني ومنحه بطاقة المستثمر في الأردن

السبيل-حارث عواد: قال مدير النافذة الاستثمارية في هيئة الاستثمار بلال الحموري إن الهيئة ستقدم معاملة خاصة للمستثمر الفلسطيني، وستمنحه بطاقة المستثمر، لتمكينه من توسيع أعماله واستثماراته في الأردن.

وأضاف الحموري، في كلمة ألقاها في الحفل الختامي لمشروع "تعزيز التبادل التجاري الأردني الفلسطيني" أن الهيئة ستقدم تسهيلات خاصة للمستثمر الفلسطيني الذي يرغب بإقامة نشاط اقتصادي في المملكة.

وبين الحموري، أن قانون الاستثمار الجديد ألغى الحد الأدنى لقيمة الاستثمار، مبيناً أن المستثمر يستطيع الاستثمار بأي مبلغ في الأردن دون وجود حد أدنى لقيمة الاستثمارات.

وقال إن بإمكان المستثمر الفلسطيني مزاوله أي نشاط اقتصادي والحصول على مختلف الميزات والتسهيلات التي يحصل عليها المستثمر غير الأردني حسب القطاعات الواردة بنص القانون.

واختتمت في البحر الميت أمس فعاليات مشروع "تعزيز التبادل التجاري الأردني الفلسطيني" الذي عقد بالشراكة مع ملتقى الأعمال الفلسطيني الأردني ومقر عمان وملتقى الأعمال الفلسطيني ومقره مدينة الخليل برعاية وكالة التنمية الألمانية (GIZ).

السبيل، عمان، 2016/10/17

٣٢. مستشرق صهيوني: الأسد وحزب الله وإيران الأفضل لـ"إسرائيل"

القاهرة-خالد عمر: أكد الدكتور يرون فريدمان رئيس قسم الدراسات الشرقية في جامعة "تل أبيب"، على أنّ بقاء نظام الأسد وبقاء إيران وحزب الله في سوريا، على الرغم من التداعيات السلبية له، إلا أنه يظل أفضل بكثير من انتصار القوى الإسلامية، التي تهدد إسرائيل.

وقال الدكتور فريدمان، في مقال نشرته صحيفة "يديعوت أحرنوت" في عددها، الصادر اليوم الأحد، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "شريك أمين وموثوق، وسهل على إسرائيل الحفاظ على مصالحها الأمنية والاستراتيجية دون الحاجة إلى مراعاة مصالح إيران وحزب الله".

وحسب فريدمان، فإن فشل قوات الأسد والتنظيمات الشيعية التي تقاوم إلى جانبه في تحقيق تقدم حقيقي هو من أفنع الروس بضرورة البحث عن مخرج سياسي والموافقة على إشراك المعارضة المسلحة في المفاوضات على التسوية السياسية.

موقع رصد، القاهرة، 2016/10/16

٣٣. موقع «انتليجانس أونلاين»: التعاون الاستخباري بين «إسرائيل» والسعودية الإمارات قديم جدا

يحيى دبيق: أكد موقع «انتليجانس أونلاين»، المتخصص بالشؤون الاستخبارية، في تقرير تردد صداه بصورة واسعة في الإعلام العبري، أن العلاقات بين إسرائيل والسعودية إضافة إلى دول خليجية أخرى، متجذرة من عشرات السنين بسرية، وهي علاقات تنامت بعد الاتفاق النووي الإيراني. ويشير التقرير إلى أن المعلومات المجمع لديها، وتلك المسربة حديثا، تؤكد أن محافل في الاستخبارات السعودية تلتقي وتتعاون كثيرا مع نظيرها في إسرائيل: «الموساد»، و«شعبة الاستخبارات العسكرية» في الجيش الإسرائيلي. لافتا إلى أن هذا التعاون وصل في المدة الأخيرة إلى مستوى ذروة، ولم يكن نشطا في الماضي كما عليه الآن.

وحول مجال التعاون بين أجهزة الاستخبارات للسعودية وإسرائيل، يشير الموقع الاستخباري الفرنسي إلى تعاون في مجال جمع المعلومات وتحليلها وتقويمها، إضافة إلى الجمع القائم على العنصر البشري وتجنيد الأشخاص، وكذلك دوائر الجمع التقني المرتبط بالاعتراض التكنولوجي والاتصالات. أما لجهة الاستفادة من هذا التعاون المشترك، فترتبط بالمصالح والمواجهة المشتركة ضد إيران تحديدا، إضافة إلى حركات ومنظمات تابعة لها ك«حركة حماس والحوثيين... وغيرهما». أما لجهة العلاقة الاستخبارية مع الإمارات العربية المتحدة، فيؤكد التقرير أن ما يربط جهاز استخبارات الإمارات بالاستخبارات الإسرائيلية قديم جدا، وهو يدار بواسطة (عضو اللجنة المركزية المطرود من حركة فتح) محمد دحلان، الذي يعمل حاليا مستشارا لولي العهد محمد بن زايد، مع الإشارة إلى أن «هذا الارتباط صار رسميا أكثر، في المدة الأخيرة».

الأخبار، بيروت، 2016/10/17

٣٤. العاهل البحريني يؤكد وقوف بلاده مع القضية الفلسطينية

المنامة - قنا: أكد العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة اليوم الأحد في كلمة خلال افتتاحه دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الرابع للمجلس الوطني البحريني، أن القضية الفلسطينية ستظل في مقدمة أولويات البحرين على الساحة العربية للوصول إلى الحل العادل الدائم، الذي يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، على كافة أراضيها المحتلة في 1967.

الشرق، الدوحة، 2016/10/17

٣٥. مخيم اليرموك: "داعش" تجرّف قبور الشهداء سعد صايل و خليل الوزير

رام الله - محمد مسالمة: جرّف عناصر تنظيم الدولة الإسلامية -داعش- في سوريا اليوم الأحد مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك، شملت قبور الشهداء القادة اللواء سعد صايل ابو الوليد وضريح الشهيد خليل الوزير ابو جهاد.

وأدان خالد سليمان صايل ابن عم الشهيد لـ "الحياة الجديدة" قيام عناصر التنظيم بتجريف قبور الشهداء القادة، حيث وصفها بالأفعال المشينة وغير الإنسانية.

وطالبت العائلة في بيانها السلطة الوطنية وكافة الأحرار بنقل رفات الشهداء وإعادة دفنهم في ثرى الوطن الذي قاوموا وارتقوا شهداء في سبيله، مؤكدة الثقة العالية بالرئيس محمود عباس رفيق درب الشهداء للعمل بجدية على استعادة الرفات.

من جانبها، طالبت حركة فتح إقليم نابلس بنقل رفات الشهداء خليل الوزير، وسعد صايل إلى ارض الوطن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/16

٣٦. يديعوت أحرونوت: منتخب "إسرائيل" شارك في بطولة العالم للدراجات في قطر

الناصرة-زهير أندراوس: قالت صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، في عددها الصادر اليوم الأحد، إنّ المنتخب الإسرائيليّ لسباق الدراجات شارك أمس السبت في البطولة العالمية، التي استضافتها قطر، على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الدولة العبرية والدولة العربية، على حدّ تعبيرها.

وشدّدت الصحيفة في سياق تقريرها على أنّ المشاركين الإسرائيليين، من رجال ونساء، شاركوا في البطولة وهم يرتدون الملابس الخاصة وعليها العلم الإسرائيليّ، وعنونت الخبر، الذي نشرته على صدر الصفحة الأولى في الملحق الرياضيّ: "نجمة داود الحمراء في قطر. وتابعت قائلة إنّ المشاركين الإسرائيليين والإسرائيليات لم يُحقّقوا إنجازات مهمّة في البطولة، ولكن شدّدت على أنّ المشاركة في البطولة مهمّة جدًا.

ونقلت الإذاعة الإسرائيليّة الرسميّة باللغة العبرية، (ريشيت بيت) عن مدير اتحاد الكرة الطائرة ينيب نويمان، قوله إنّ اشتراك المنتخب الإسرائيليّ في الدورة، جاء بعد موافقة اتحاد كرة السلة في الدوحة ولجنتها الأولمبية.

وأضاف أنّ إجراءات حراسة مشدّدة أحاطت بأعضاء البعثة الرياضية الذين قوبلوا بترحابٍ شديدٍ في قطر، على حد تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 16/10/2016

٣٧. إجماع في مجلس الأمن على شجب الاستيطان والاحتلال

رام الله -فادي أبو سعدى: عقد مجلس الأمن الدولي جلسة خاصة لمناقشة موضع الاستيطان والاحتلال قال خلالها نائب السفير الأمريكي في الأمم المتحدة ديفيد فريسمان إن «الولايات المتحدة قلقة بشكل عميق وتعارض بشدة البناء في المستوطنات التي تقضي على السلام». وأضاف أن نشاط إسرائيل في الضفة الغربية خاصة البناء في المستوطنات «يخلق واقع الدولة الواحدة». وجرى النقاش في مجلس الأمن حول مبادرة من مصر وفنزويلا وماليزيا والسنغال وأنغولا وبدفع من الفلسطينيين. وقاطعت إسرائيل النقاش لكن شارك فيه ممثلو جمعيات حقوق الإنسان في إسرائيل منها «بيداسليت» وحركة السلام الآن.

وقال نائب السفير الأمريكي إن ارتفاعا كبيرا طرأ في هدم بيوت الفلسطينيين خاصة في المناطق «ج». وأضاف أن الولايات المتحدة تدعو الطرفين إلى انتهاج سياسة وخطوات من أجل دفع حل الدولتين وخلق واقع الدولتين على الأرض الآن. وشجب نائب السفير العمليات ضد إسرائيل وقال إنها غير مبررة. كما قال إن من يشجعون العنف في الجانب الفلسطيني يبثون رسالة إلى المجتمع الدولي بأنهم ليسوا معنيين بالسلام.

وقال نائب السفير الروسي خلال النقاش إنه يمنع زوال العملية السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين عن رادار المجتمع الدولي. وحسب أقواله «يوجد إجماع بشأن عدم قانونية البناء في المستوطنات وهدم بيوت الفلسطينيين في الضفة والعنف. نحن نشجب العنف ولا يوجد له أي مبرر. لكن البناء في المستوطنات يجب أن يتوقف. فالبناء يتواصل منذ سنوات ويصل إلى مستويات جديدة. لقد وصلنا إلى لحظة الحقيقة. إذا كانت السياسة هي إقامة مستوطنات جديدة وتوسيع القائمة فإن الدولة الفلسطينية ستقوم على الورق فقط ولن يتحقق حلم الفلسطينيين. هذا لا يتفق مع مصالح إسرائيل والفلسطينيين. إسرائيل تحتاج إلى الأمن لكن من دون حل الدولتين سيتزايد تهديد إسرائيل بشكل كبير». واختتم بالقول إن بلاده معنية بدفع لقاء في موسكو بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس، مشيرا إلى أن الجانبين أعربا عن استعدادهما لذلك لكنه لم يتم تحديد موعد بعد.

وقال السفير المصري في بداية النقاش إن المستوطنات ليست عقبة أمام السلام وحل الدولتين فحسب وإنما تقف في أساس قضية غياب الدولة الفلسطينية. وأضاف أن إسرائيل تمارس سياسة هدم بيوت الفلسطينيين والنقل القسري للفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم في الضفة الغربية. هناك أجيال من الفلسطينيين لا تعرف شيئاً غير الخوف ولا تتجرأ على التفكير بمستقبل أفضل».

ودعت ممثلة «أصدقاء سلام الآن» في الولايات المتحدة لارا فريدمان ممثلة الدول المشاركة في النقاش إلى القيام بعمل في مجلس الأمن ضد المستوطنات من أجل بث رسالة لإسرائيل وإنقاذ حل الدولتين. وقالت «حين نرى حجم الموارد التي تستثمرها حكومة نتياهو في المستوطنات لا يمكن التهرب من الاستنتاج أنها تحاول عرقلة حل الدولتين. كل يوم يمر تخلق المستوطنات واقع الدولة الواحدة على الأرض».

وتحدث السفير الفرنسي فشجب البناء في المستوطنات من جهة والعمليات ضد الإسرائيليين من جهة أخرى ودعا القيادة الفلسطينية إلى بذل جهود أكبر من أجل وقف العمليات. وأشار إلى أن الوضع الراهن هو تدهور دائم كل يوم. وقال إن فرنسا لا تزال معنية بدفع مبادرتها لاستئناف المفاوضات بواسطة عقد مؤتمر دولي للسلام حتى نهاية عام 2016.

واعتبر السفير البريطاني توسيع المستوطنات عقبة أمام السلام ويتأمر على إمكانية إقامة دولة فلسطينية متواصلة ومستديمة. كما شجب هدم بيوت الفلسطينيين في الضفة وتطرق بشكل خاص إلى مخطط هدم قرية سوسيا في جنوب جبل الخليل وقال إن الهدم من شأنه أن يؤدي إلى نقل السكان بالإكراه من خلال خرق القانون الدولي. ودعا الحكومة الإسرائيلية إلى الامتناع عن ذلك ومنح الفلسطينيين تراخيص للبناء.

وهاجم سفير فنزويلا إسرائيل بشدة وقال إن مجلس الأمن يجب أن يخجل لأنه لا يفعل شيئاً ضد إسرائيل التي تخرق القانون الدولي بشكل دائم. وقال «توجد قائمة لا تنتهي من الخروقات لحقوق الإنسان التي يعاني منها الفلسطينيون. سيأتي اليوم الذي سيقدم فيه مجرمو الحرب هؤلاء إلى المحاكمة». وقال سفير نيوزلندا أن بلده هي صديقة لإسرائيل وأضاف: «نحن نقول لهم من فضلكم أنهموا البناء في المستوطنات وعودوا إلى المفاوضات. ونتوجه إلى الفلسطينيين ونطلب منهم وقف العنف».

القدس العربي، لندن، 2016/10/17

٣٨. مراسلات كلينتون: سلامٌ "وهمي" أفضل من لا شيء

حلمي موسى: أظهرت رسائل إلكترونية نشرها موقع «ويكيليكس»، بعضاً مما تُؤمن به المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأميركية هيلاري كلينتون، الذي قد يُشكلُ عنصراً في سياستها الخارجية إذا ما فازت في انتخابات في تشرين الأول المقبل. وتتعلق معظمُ التسريبات التي نُشرت عن مواقف كلينتون، بالفترة التي خدمت فيها وزيرةً للخارجية. وتوضحُ الرسائل أن كلينتون آمنت بأن عملية سلمية شكلية بين إسرائيل والفلسطينيين أفضلُ من الجمود السياسي القائم.

وفي مراسلات بريدية لكلينتون تسربت إلى «ويكيليكس»، تحدثت المرشحة الديمقراطية عن أن إجراءً سلمياً شكلياً بين إسرائيل والفلسطينيين أفضلُ من لا شيء. وقد جاءت هذه الأقوال في أعقاب إشارة أرسلها مستشارها السياسي جايك ساليغان، بعد أسبوعٍ من الانتخابات الإسرائيلية في آذار 2015، وألحق بها مقالة من «نيويورك تايمز» تتعلق باعتذار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عن كلامه يوم الانتخابات عن «تدفق العرب بكميات كبيرة إلى صناديق الاقتراع». وعالقت كلينتون على المقالة بقولها: «هذه ثغرة ينبغي استغلالها. فعمليةً سلميةً شكليةً أفضل من لا شيء. كما ينبغي الانتباه إلى مقابلة في صحيفة «تايمز» عن الخطوات المقبلة لنتنياهو».

السفير، بيروت، 2016/10/17

٣٩. كلينتون: ليس بمقدور "إسرائيل" تدمير النووي الإيراني

محمد وتد: كشف موقع ويكيليكس النقاب عن نص خطابات للمرشحة الديمقراطية في انتخابات الرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون تتعلق بالمشروع النووي الإيراني والموقف الإسرائيلي، حيث وردت هذه الخطابات الثلاثة قبل ثلاثة أعوام خلال محاضرة لها لموظفي بنك الاستثمارات 'غولدمان ساكس'.

وقالت كلينتون بحسب الخطابات التي كشف عن مضمونها قبل عدة أيام إن 'حكومات إسرائيل وبضمنها الحكومة الحالية اعتقدت أنه من الأفضل قصف المنشآت النووية بطهران من أجل إعادة المشروع النووي الإيراني إلى الوراء ومنع تقدمه، بيد أن إسرائيل لا يمكنها بقواها الذاتية أن تكذب المشروع النووي أضراراً بالغة، وشددت على أن أميركا لديها القدرات بالتسبب بأضرار أكبر للمشروع.

وأضافت كلينتون في خطابها: 'الإسرائيليون كما تعلمون وعلى مدار عدة سنوات قاموا بفحص معمق للموضوع، ورجحوا بأنه حتى لو تم إرجاع البرنامج النووي سنوات إلى الوراء، من المفضل القيام

بذلك بغض النظر عن ردة الفعل الإيرانية، بيد أن إسرائيل، تؤكد كلينتون ليس لديها القدرة الكافية أن تتسبب بأضرار بالغة للمشروع بقواها الذاتية، لافتة إلى أن لدى أميركا أسلحة فتاكة والتي من شأنها أن تتسبب بأضرار شاملة وكبيرة للمشروع'.
وتطرقت كلينتون إلى الهجوم الإسرائيلي على قوافل السلاح بسورية بالقول: 'إسرائيل نفذت غارتين استهدفت قوافل أسلحة ولربما أهداف أخرى، فمن الواضح أنه كان بالقوافل أسلحة، فهذا جزء من الصفة ما بين الإيرانيين والأسد'.

عرب 48، 2016/10/16

٤٠. هارتس: 'إسرائيل' تطالب روسيا بتفاهات جديدة في سورية

محمد وتد: توجه الجيش الإسرائيلي، مؤخرا، إلى وزارة الدفاع الروسية برسالة طالب من خلالها صياغة تفاهات وإجراءات تنسيق جديدة بين البلدين، وذلك في أعقاب نصب موسكو منظومة صواريخ 'إس 300' في سورية، بحسب ما أفادت به صحيفة 'ايزسبيا' الروسية.
وقالت صحيفة 'هآرتس' العبرية نقلا عن مصادر صحافية روسية، إن الجيش الإسرائيلي توجه لموسكو بهذا الطلب، بعد أن أعلنت وزارة الدفاع الروسية، يوم الثلاثاء الماضي، نصب منظومة صواريخ 'إس 300' في سورية، بهدف حماية القاعدة العسكرية الروسية البحرية في محافظة طرطوس الساحلية، غربي البلاد.

عرب 48، 2016/10/16

٤١. الدول المانحة التزمت بنسبة 46% من تعهداتها وحجم مواد البناء شكل أقل من نصف الاحتياجات

حامد جاد: أظهرت البيانات المتعلقة بمجمل مجريات عملية إعادة إعمار قطاع غزة من حيث مستوى التزام الدول المانحة بما تعهدت بدفعه لإعادة الإعمار وحجم ما تم إدخاله من مواد البناء اللازمة للإعمار منذ مؤتمر المانحين الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة في الثاني عشر من شهر تشرين الأول العام 2014 أن ما تم صرفه لإعادة الإعمار بلغ 1,596 مليار دولار ما نسبته 46% من أصل 3.5 مليار دولار قيمة ما خصصه المؤتمر لإعادة الإعمار بينما بلغ حجم كميات الإسمنت الواردة لقطاع غزة منذ المؤتمر المذكور وحتى الشهر الحالي نحو مليون ومئة ألف طن ما شكل أقل من نصف الكمية اللازمة لإعادة الإعمار.

وفي سياق ذي صلة بذكرى مرور عامين على مؤتمر القاهرة اعتبر مدير العلاقات العامة لدى غرفة تجارة غزة ماهر الطباع المهتم بمتابعة مجريات عملية إعادة الإعمار أنه في حال استمرار العمل وفق آلية إدخال مواد البناء "GRM" المعمول بها منذ نحو العامين فإن عملية إعمار قطاع غزة ستستغرق سنوات طويلة خاصة في ظل ما تشهده مجريات عملية الإعمار من بطيء شديد بسبب القيود الإسرائيلية المفروضة وعدم إيفاء الدول المانحة بتعهداتها. وأشار الطباع في حديث لـ الأيام إلى أن عدد الوحدات السكنية التي أعيد بناؤها بلغت 1181 وحدة، من أصل 11 ألف وحدة سكنية دمرت كلياً، فيما بقي نحو 50% من المنازل المدمرة جزئياً بحاجة إلى ترميمات وأنه لا يزال 65 ألف فلسطيني مهجرين من بين ما يقارب 100 ألف مواطن هدمت منازلهم أو تدمرت بشكل جزئي خلال الحرب الأخيرة. وبين أن إجمالي ما تعهدت بدفعه مختلف الدول المانحة المشاركة في مؤتمر القاهرة بلغ 5.4 مليار دولار، من بينها 3.5 مليار لدعم إعادة إعمار قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2016/10/17

٤٢. الناتج المحلي الإماراتي تضاعف في 10 سنوات

أبوظبي - شفيق الأسدي: أكد نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، «تضاعف حجم الاقتصاد في السنوات العشر الماضية». وأعلن «تشكيل فرق عمل على مستوى الحكومة هي «الفرق التنفيذية للأجندة الوطنية» تضم 550 مسؤولاً على مستوى الحكومة اتحادياً ومحلياً يمثلون كل الجهات والقطاعات والمستويات، ومعنيين بتنفيذ المؤشرات التي رسمتها الحكومة لتحقيقها والتي لم تُنفذ حتى الآن».

ولفت محمد بن راشد إلى «ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي من 663 بليون درهم (نحو 181 بليون دولار) قبل 10 سنوات إلى 1360 بليوناً اليوم، مع ما يوفره ذلك من فرص وظيفية وتجارية واقتصادية للمواطنين ولجميع المقيمين على أرض الإمارات». وقال إن «ما تحقق في السنوات العشر السابقة حصل، على رغم ما مرّ خلالها من أزمات مالية دولية وتباطؤ اقتصادي عالمي، وما مرت فيها منطقتنا أيضاً من أزمات سياسية واضطرابات إقليمية».

وذكر في رسالة في مناسبة مرور 10 سنوات على توليه رئاسة الحكومة الاتحادية للإمارات بعنوان «عشرية الإنجاز... وخمسية التحدي»، أن حكومته «أطلقت منذ توليه رئاستها في هذه الفترة خطاً واستراتيجيات وبرامج، وأعدنا خلالها تشكيل الحكومة مرات، وطورنا خلالها أنظمة لمتابعة الأداء

وتطوير الخدمات. كما شجعنا على الابتكار واستخدام التكنولوجيا في كل المؤسسات، ووضعنا الجوائز وشكلنا الآلاف من فرق العمل وعقدنا خلوات واجتماعات، وأسسنا أجهزة حكومية جديدة». وأكد أن الإمارات «تمكّنت في السنوات العشر السابقة في شكل مستمر وعبر تشريعات وسياسات، من تنويع اقتصادها بعيداً من النفط، إذ ارتفعت صادراتنا غير النفطية خلال هذه الفترة من 113 بليون درهم إلى 603 بلايين شاملاً المناطق الحرة». وأشار إلى «ارتفاع نسبة مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي من 66 في المئة إلى 77 في المئة تقريباً اليوم، ما وقانا في شكل كبير من تأثير اقتصادنا بتراجع أسعار النفط في الفترة الأخيرة، وجعلنا ضمن الدول القليلة دولياً التي استطاعت التعامل مع التباطؤ الاقتصادي الناتج من ذلك».

وأضاف محمد بن راشد «بتطور أجهزة الحكومة وخدماتها ارتفعت أيضاً مساهمة قطاع الخدمات الحكومية في الناتج المحلي من 23 بليون درهم إلى 86 بليوناً، وزادت تنافسية الإمارات من المركز 32 عالمياً إلى المركز 16، لننافس دولاً قضت في رحلتها التنموية مئات السنين قبلنا. فيما ازداد الاستثمار الأجنبي المباشر بفضل سياساتنا الاقتصادية المنفتحة من 179 بليون درهم إلى 410 بلايين في السنوات العشر الماضية، وزادت أصولنا المصرفية في بنوكنا من 859,6 بليون درهم إلى 2478,2 بليون».

وأكد أن العمل «لم يتوقف خلال السنوات العشر السابقة في كل القطاعات»، مشيراً إلى «حصول الإمارات على جوائز التميز وإنجاز برامج التخطيط الاستراتيجي، وتطوير الخدمات ومبادرات الحكومة الإلكترونية والذكية وأنظمة متابعة الأداء، إذ أصبح التميز والوصول إلى المراكز الأولى ثقافة حكومية راسخة». ولفت إلى أن الإمارات «تصدر اليوم دول المنطقة في أكثر من 100 مؤشر تنموي رئيس مع مؤشرات كثيرة تصدرنا فيها دول العالم، مثل مؤشر البنية التحتية وجودة الطرق والبنية التحتية للنقل الجوي والبحري ومعدلات الأمن والأمان، ومعدلات التحاق الإناث بالتعليم الجامعي وكفاءة الحكومة والثقة في الحكومة وغيرها».

ولم يغفل «إعلان مؤشرات الأجندة الوطنية قبل سنوات، وهي 52 هدفاً رقمياً في قطاعات التعليم والصحة والإسكان والمجتمع والبنية التحتية والاقتصاد والبيئة والأمن والعدل والسلامة وغيرها، ونريد الوصول إليها قبل عام 2021 لنكون من أفضل الدول عالمياً في ذلك التاريخ، والذي يصادف ذكرى مرور 50 سنة على قيام دولتنا». واعتبر أن هذه المؤشرات «أهداف تاريخية لنا خلال السنوات الخمس المقبلة، وتمثل أهم تحد لنا لا بد من اجتيازه خلال الفترة المقبلة».

وشدد محمد بن راشد، على أن الإمارات «حققت في السنوات العشر الأخيرة تقدماً في تحقيق هذه المؤشرات، إذ بلغت نسبة تلك التي تطورت 62 في المئة، فيما لم يتحقق اختراق حقيقي في 38 في

المئة منها». وقال: «لم يبق أمامنا إلا خمس سنوات فقط وهي فترة قصيرة في عمر الدول، وليس من عاداتنا مجاملة أحد، لأن المجاملة على حساب الوطن ليست من الوطنية». وأوضح أن الفرق التنفيذية ستكون تحت إشرافه المباشر بهدف تركيز الجهود وحشد الطاقات وتكثيف العمل خلال الفترة المقبلة للوصول لنسبة 100 في المئة من أهداف الأجندة الوطنية بحلول عام 2021.

الحياة، لندن، 2016/10/17

٤٣. قراءة تاريخية وسياسية في قرار منظمة اليونسكو

د. فايز أبو شمالة

قد يشكل قرار منظمة اليونسكو بعدم وجود ارتباط ديني لليهود في المسجد الأقصى وحائط البراق اعترافاً دولياً ببطلان الادعاء اليهودي العقائدي، وهذا مصدر قلق كبير بالنسبة لإسرائيل التي تقيم دولتها على أسس دينية وتاريخية، ولكن قرار منظمة اليونسكو لا يشكل أي ضغط عملي على إسرائيل كي تزحزح مواقفها السياسية، فكانت مقاطعتها لمنظمة اليونسكو خطوة تعكس الأطماع اليهودية التي لا توقفها قرارات.

لقد سبق قرار منظمة اليونسكو هذا؛ صدور الكتاب الأبيض عن الانتداب البريطاني سنة 1929، وفيه يؤكد الحاكم البريطاني أن الحائط الغربي لمدينة القدس والمنطقة المجاورة له هي ملك خالص للمسلمين، ولم يغلب اليهود في ذلك الوقت رغم قتلهم وضعفهم وعدم تواجدهم الفعلي في المكان، فكيف سيغلبون اليوم وقد حسبوا أنفسهم يمتلكون المكان بقوة الوجود، ويسيطرون عليه بالسلاح، ويمتلكون ناصية القرار السياسي في أكثر الدول الأوروبية؟

لقد تصاعد الصراع على ملكية الأماكن المقدسة حين حاول اليهود الاقتراب من حائط البراق سنة 1929، فكانت الثورة في كل فلسطين، لتشكل عصبة الأمم لجنة تحقيق دولية سنة 1930، بهدف تحديد حقوق المسلمين واليهود في حائط البراق، وكانت اللجنة برئاسة وزير خارجية السويد الأسبق، وعضوية نائب رئيس محكمة العدل الدولية الأسبق، وهو سويسري الجنسية، وقد استمعت اللجنة إلى وجهتي النظر، وخلصت في تقريرها الذي قدمته إلى عصبة الأمم في العام 1930، إلى ملكية المسلمين الخالصة لحائط البراق.

فماذا كانت النتائج؟ وإلى أي مدى ألزمت القرارات الدولية العصابات اليهودية؟

لقد واصل اليهود هجومهم الكاسح للسيطرة على الأماكن المقدسة عملياً، فسيطروا على الأماكن المقدسة زمنياً دون الالتفات لردة فعل المجتمع الدولي، وفرضوا حقائق جديدة على الأرض تؤكد على حقهم السياسي من خلال حقوقهم الدينية في الأماكن المقدسة، وواصل اليهود مساعيهم في نزع

القداسة الإسلامية عن المسجد الأقصى، فادعوا بأن المسلمين قد شيّدوا مسجدهم فوق جبل الهيكل المزعوم، ليؤكدوا بذلك أن الصراع على أرض فلسطين، هو صراع عقائدي، وتطاحن على تاريخ هذه الأرض ومدى الارتباط الروحي بها، وليس صراعاً سياسياً، لتحديد صاحب الحق في السكن على هذه الأرض، والانتفاع بها.

ورغم أهمية قرار منظمة اليونسكو الصادر عام 2016، إلا أن خطورة القرار تكمن في الموقف الفلسطيني الذي اعتبر قرار اليونسكو نصراً تاريخياً، متجاهلين التالي:
أولاً: أن القضية الفلسطينية لا ينقصها القرارات الدولية، بمقدار ما ينقصها الفعل الميداني القادر على فرض معطيات جديدة على الأرض تناظر القرارات الدولية، أو تغاير وتناقض الفعل الإسرائيلي الذي يواجه القرارات الدولية.

ثانياً: يعكس قرار منظمة اليونسكو تراجعاً فاضحاً في التأييد الدولي للقضية الفلسطينية؛ وقد ظهر ذلك من خلال امتناع 26 دولة عن التصويت على القرار، وعزوف الدول الأوروبية قاطبة عن التوصيات لصالح القرار، وهي التي صوتت مع القرار نفسه سنة 1930، وهنا نتساءل عن جدوى الزيارات المكثفة التي تقوم بها الرئاسة إلى أوروبا، وعن دور السفارات الفلسطينية التي وقفت عاجزة في الدفاع عن الحق الفلسطيني أمام الباطل الذي سوقته السفارات الإسرائيلية.

ثالثاً: نجاح السفراء الإسرائيليين على مستوى العالم في التأثير على مواقف الكثير من الدول مثل السويد وسلوفينا والهند والأرجنتين وتوغو، تلك الدول التي انتقلت بمواقفها من المؤيد للقضية الفلسطينية إلى موقف الممتنع عن التصويت، وهذا يعكس تراجعاً فاضحاً للدبلوماسية الفلسطينية على مستوى العالم، حيث صوت لصالح القرار 24 دولة فقط في معظمها دول إسلامية ودول عربية ودول أفريقية، إضافة إلى روسيا والمكسيك ونيكاراغوا.

رابعاً: تبين أن الدول التي عارضت القرار هي دول لها ارتباطاتها الاقتصادية والتجارية والسياسية مع الدول العربية والإسلامية، ومعظمها دول عظمى، تقف على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وألمانيا، وهولندا، بالإضافة إلى دولتي لاتفيا وإستونيا.

وبين الفرح الفلسطيني والغضب الإسرائيلي ستشهد المرحلة القادمة مساعٍ إسرائيلية مكثفة للتأثير على عدد 26 دولة التزمت الحياد، ولم تصوت على القرار، هذه الدول هي مجال عمل الدبلوماسية الإسرائيلية في المرحلة القادمة، فهل يتنبه إلى ذلك العرب والفلسطينيون؟

رأي اليوم، لندن، 2016/10/16

٤٤. فرصة "حماس"

صالح النعامي

لم يتمكّن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، خالد مشعل، من تحديد مكن الخلل الرئيس في سلوك حركته السياسي، عندما أقرّ، أخيراً، بأن قرارها الانفراد بإدارة حكم قطاع غزة بعد انتخابات 2006 كان خاطئاً. فقد كان من الواضح أنه حتى لو توفرت الرغبة لدى "حماس" بضم فصائل أخرى لحكوماتها، فإن أحداً من هذه الفصائل لم يكن معنياً بإنجاح تجربة "حماس" في الحكم، بالانضمام لحكومة ائتلافية تقودها الحركة. كان حرياً بمشعل أن يعترف، أولاً، بأن خطأ "حماس" الجذري تمثل في سلوكها مساراً سياسياً أفضى إلى ثنائية "الحكم" والمقاومة المستحيلة، فلا يمكن لحركة وطنية أن تقاوم سلطة احتلال، وفي الوقت نفسه، تدير "حكماً" يتحكم الاحتلال في شروطه وظروفه. ناهيك عن أن البيئة الدولية والإقليمية التي تبدي حساسيات شديدة تجاه حكم الإسلاميين لم تكن لتسمح بنجاح التجربة، فقد وظف الاحتلال وجود "حماس" في الحكم، لتبرير جباية أثمان باهظة ومضاعفة منها، ومن الفلسطينيين في القطاع، رداً على العمل المقاوم الذي تمارسه، أو العمليات الاستعراضية التي ينفذها خصومها، من أجل توريثها.

أدركت "حماس" الحاجة الماسّة إلى التخلص من تبعات الانفراد بـ "حكم" غزة، وسعت بجديّة إلى التوصل إلى اتفاقاتٍ تنهي حالة الانقسام الداخلي مع السلطة الفلسطينية وحركة فتح والفصائل الأخرى، وتضفي شرعيةً على إعادة تموضعها في النظام السياسي الفلسطيني. لكن جهود إنهاء الانقسام لم يكن ليكتب لها النجاح، لأن الطرف الإسرائيلي رأى في الانقسام الفلسطيني وسيلةً لتكريس الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وفرصةً لزيادة هامش المناورة أمام نل أبيب، في مواجهة كل من السلطة وحماس. في الوقت نفسه، لا يوجد لدى رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، أي استعداد لاستعادة مسؤولية السلطة، ولا سيما الأمنية على قطاع غزة، خشية أن توظفها حكومة اليمين الصهيوني في ابتزازه، أكثر مما تقوم به حالياً.

الفرصة الوحيدة المتاحة أمام حركة حماس للتخلص من تبعات الجمع بين الحكم والمقاومة، ولتستعيد رشاقته وتقلص من قدرة الآخرين على التريصّ بها ومحاصرتها، مع كل ما يترافق مع ذلك من إضرارٍ بالقضية الفلسطينية والفلسطينيين؛ تتمثل في استعادها لإعادة التموضع في مرحلة ما بعد محمود عباس، والتي تحاول القوى الإقليمية رسم ملامحها مسبقاً، بحيث تضمن استمرار حصار "حماس" وعزلها.

لن يسمح الواقع الفلسطيني الداخلي بنجاح ما تخطط له أنظمة الحكم العربية التي تحاول تصميم البيئة الفلسطينية الداخلية، من خلال فرض مرشح لخلافة عباس، يضمن التهدة مع إسرائيل

ومواصلة محاصرة المقاومة الفلسطينية. ومن العوامل التي ستفشل مخططات القوى الإقليمية: الإحباط من "أوسلو" ومخارجاتها وخيبة الأمل من أداء السلطة الفلسطينية وقياداتها والمزاج الثوري الذي تعكسه عمليات المقاومة الفردية، والخلافات العميقة داخل "فتح"، وتعدّد محاور الاستقطاب داخلها، وغياب شخصية فلسطينية تحظى بقبول جماهيري؛ إلى جانب جنون التطرف الذي تتسم به سياسات حكومة اليمين في تل أبيب، والتي لا تبدي أية مرونة لمساعدة القوى الإقليمية في تحقيق مبتغاها. ويزيد الأمور تعقيدا أمام القوى الإقليمية حقيقة أن هناك حاجة لفائض من المرشحين المناسبين لشغل المواقع القيادية التي ستخلو بعد غياب عباس، وهي: رئاسات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والسلطة الفلسطينية وحركة فتح.

من هنا، يتطلب ترتيب البيت الفلسطيني بعد عباس توافقا حتميا مع حركة حماس التي تحظى بدعم قطاعات واسعة من الجمهور الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ناهيك عن ثقلها السياسي والعسكري، فكل من سيتولى المواقع القيادية التي يشغلها عباس حالياً سيكون في حاجة إلى دعم "حماس"، وهذا ما سيوفر الظروف لإنهاء الانقسام، ويمكن الحركة من إعادة التوضع في المشهد الفلسطيني، بشكل يسمح لها بالتخلص من تبعات الجمع بين المقاومة و"الحكم"، ناهيك عن أنه يسمح بتقليص قدرة إسرائيل والقوى الإقليمية على المسّ بالحركة ومواصلة عزلها.

لكن ما تقدم يتطلب من "حماس" التحوط، وأخذ زمام المبادرة، من أجل تحسين قدرتها على المناورة، عندما تبدأ مرحلة ما بعد عباس، من خلال الوفاء بشروط تضمن إعادة اندماج سلس في النظام السياسي الفلسطيني. وفي مقدمة هذه الشروط الاستعداد للتوافق مع بقية الفرقاء في الساحة الفلسطينية على برنامج عمل وطني، يقوم على جملة من القواسم المشتركة، مع كل ما يتطلبه الأمر من مرونة واستعداد لتقديم التنازلات التي يمكن أن تمسّ المكتسبات التنظيمية للحركة، لكنها، في المقابل، تعضد الموقف الوطني وتحصّنه، وتعيد للقضية الوطنية مركزيتها.

لكن مرحلة ما بعد عباس لا تتوقف فقط على سلوك حماس، فقد يتعدّد التوافق على شخصيات تخلف عباس، وقد يفضي هذا الواقع إلى سيادة حالة من الفوضى، ولو بشكل مؤقت، سيما في الضفة الغربية. فعلى "حماس"، عندئذ، ألا تتردّد في "تعويم" الوضع الفلسطيني، بحيث لو توقفت مؤسسات السلطة في الضفة عن العمل والفاعلية نتاج حالة الفوضى، فيتوجب توفير الظروف نفسها في غزة، بحيث تتخلى "حماس" عن أيّ من مظاهر المسؤولية في القطاع. ومن المؤكد أن أيّ تحرك وطني لمعالجة الفوضى في الضفة الغربية وقطاع غزة سيقوم على توافق لا تخضع شروطه وظروفه لقيود الانقسام الداخلي.

ويطلب ما تقدم من قيادات "حماس" أن تتخلى عن منهجية التفكير التي تحكمها حالياً، والتي أسهمت، في بعض الأحيان، في تحويل الفرص إلى مخاطر.

العربي الجديد، لندن، 2016/10/17

٤٥. هزائم دبلوماسية لإسرائيل في المحافل الدولية

حلمي موسى

انشغل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في اليومين الأخيرين بمهاجمة منتقدي إسرائيل في المحافل الدولية. وطبعا نال نصيباً من هجماته ليس الفلسطينيون وحسب وإنما كل من ناصرهم سواء في الهيئة الإدارية لمنظمة اليونسكو أو في النقاش الذي جرى حول الاستيطان في مجلس الأمن الدولي. وكالعادة يؤمن نتنياهو بأن خير وسيلة للدفاع هي الهجوم وأن ترسيخ الادعاء واعتباره حقا يأتى من كثرة ترداداه وليس من أسس وجوده.

ولم يغب عن باله أيضاً مهاجمة منظمات حقوق إنسان إسرائيلية، مثل حركة «بتسليم» التي ساهم أمينها العام في مناقشات مجلس الأمن غير الرسمية عارضا قرائن إدانة للاحتلال ومطالباً الأسرة الدولية بالعمل السريع على إنهائه. واعتبر نتنياهو أن «في الديمقراطية الإسرائيلية تجليات تتمثل في نشوء منظمات وهمية وواهمة مثل «بتسليم»، ولكن معظم الجمهور يعرف الحقيقة». وأكد «أنا سنواصل الدفاع عن العدل وعن دولتنا في مواجهة كل الضغوط الدولية».

وكانت إسرائيل تلقت في الأسبوع الأخير ضربتان دبلوماسيتان تناقضان ادعاء نتنياهو بأن مكانة إسرائيل الدولية تتعزز وأن القضية الفلسطينية تتراجع ليس فقط في العالم وإنما أيضاً في محيطها العربي. وقد اعتبرت افتتاحية «هآرتس» قرار اليونسكو بشأن البلدة القديمة في القدس والحرم الشريف «هزيمة نكراء لسياسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو». وذكرت أن نتنياهو صار يزعم مؤخراً أن العالم «ضجر» من القضية الفلسطينية وأن «قوة إسرائيل العسكرية تجتذب إليها الدول العربية المحافظة التي تخاف مثلها من إيران ومن الإسلام الراديكالي، وأن لإسرائيل بديل عن الدعم الأميركي يتمثل بالقوى العظمى الصاعدة مثل روسيا، الصين والهند. وقد وعد نتنياهو، بأنه بعد قليل ستفكك حتى «الأغلبية التلقائية» في صالح الفلسطينيين في الأمم المتحدة. وبلغة أقل نقاء، يدعي نتنياهو أن إسرائيل نالت إذناً عالمياً لمواصلة الاحتلال والاستيطان، وبوسع الفلسطينيين أن يذهبوا إلى الجحيم».

وأشارت الافتتاحية إلى أن تصويت اليونسكو الذي تبني الرواية الفلسطينية والإسلامية بشأن الحرم القدسي وتضمن أن ما يعرف بحائط البراق هو أيضاً أرض محتلة وفق القانون الدولي يعتبر شديد

الإهانة لإسرائيل. ولاحظت أن من يعتبرهم ننتياهو أصدقاء جدد مثل مصر وروسيا والصين وتشاد أيدت القرار فيما امتنعت عن التصويت دول يعتبرها حليفة مثل الهند واليونان. وقد كتب بن كسبيت في «معاريف» أن الهجوم على اليونسكو يمثل «ذروة جديدة من حالة إسرائيل المثيرة للشفقة. فاليونسكو لم تقرر شيئاً في نهاية الأسبوع. اليونسكو هي منظمة تفعل الأمور، وإسرائيل تحظى بالتعاون معها في مشاريع عديدة، مثمرة ومجدية لمنفعة كل الأطراف. من اتخذ القرار السخيف كان 24 دولة، في التصويت. من عارض كان 6 دول. أين اختفى نتنياهو الذي لا ينتهي مع الإعلام عن تحطم الأغلبية التلقائية ضد إسرائيل؟ أين كتل الدعم الجديدة التي تبلورت في صالحنا؟ الحد الأقصى الذي نجحنا في عمله هو أن نقلنا بضع دول أوروبية من التصوت مع إلى الامتناع. تصفيق حاد. ليس لقرار اليونسكو أي تأثير، أهمية أو أي نتائج. وهو لا يشبه الإعلان إياه في الأمم المتحدة عن الصهيونية كعنصرية. وعليه فإن هجوم نهاية الأسبوع، يخدم مرة أخرى، الهدف الأسمى لنشر ستار من الدخان والرمال في عيون الجمهور بمثابة الجميع لا ساميون وننتياهو وحده سينقذنا منهم».

وبعد ذلك أجرى مجلس الأمن الدولي نقاشاً حول المستوطنات أظهر أن العالم يقف في واد وإسرائيل ننتياهو في واد آخر. وحتى الإدارة الأميركية لا تقف إلى جانب إسرائيل في كل ما يتعلق بالمستوطنات رغم أنها لا تزال توفر الدرع الواقي لإسرائيل في المحافل الدولية وتمنع عنها مواجهة قرارات أشد لهجة وأوضح أفقا. ويؤمن كثيرون في إسرائيل أن ما يحول دون استمرار الأسرة الدولية في صدامها مع إسرائيل لا يقف عن الكلام وإنما يتطلب من إسرائيل خطوات جديدة.

صحيح أن الإدارة الأميركية مثل أحزاب الوسط في إسرائيل تؤمن أن عملية سلمية وهمية أفضل من واقع الجمود الحالي. وهذا ما تردد مرارا على ألسنة مسؤولين كبار في هذه الأحزاب وآخرهم تسيبي ليفني من المعسكر الصهيوني. وهو ما كشفت وثائق ويكيليكس الأخيرة عن إيمان هيلاري كلينتون بذلك عندما كانت وزيرة للخارجية في العام 2013. غير أن ما يصعب على الكثيرين فهمه هو أن ننتياهو، خلافا لأغلب رؤساء حكومات إسرائيل السابقين، لا يستطيع ادعاء رغبته الجدية في السلام مع الفلسطينيين. فهو من ناحية لا يقر بأسس الصراع ولا يرى أن جيشه يحتل أراض ليست له ولا يؤمن أن حكومته تدير شؤون شعب آخر منذ حوالي خمسين عاما. وهو لا يرى حتى الآن في السلطة الفلسطينية شريكا ولا يتطلع لتقاسم أرض فلسطين معها في حل «دولتين لشعبين».

وتكمن صعوبة ادعاء ننتياهو برغبته في سلام قائم على أسس الشرعية الدولية في أنه أيضا صاحب رؤية أيديولوجية حاول بكل السبل تعزيزها داخل الليكود وخارجه. وتقريبا لا أحد أشبه بننتياهو من رؤساء حكومات إسرائيل أكثر من اسحق شامير الذي جاهر بقوله إنه سوف يفاوض الفلسطينيين

إلى الأبد موضحاً أنه لن يتوصل معهم إلى سلام. وربما أن هذا يكمن الآن في أساس الموقف الذي أعرب عنه المراسل السياسي لـ «هآرتس» باراك رابيد من أن ننتياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس يعيدان الصراع إلى دائرته الدينية التي يصعب أن تولد حلاً.

السفير، بيروت، 2016/10/17

٤٦. الأردن.. اتفاقية الغاز على صفيح ساخن

محمود الريماوي

تشكل اتفاقية الغاز المبرمة بين شركة الكهرباء الأردنية وشركة أمريكية، واحدة من أكثر القضايا سخونة في الشارع السياسي الأردني. الشركة الأمريكية (نوبل إنيرجي) تنتج الغاز من حقول في البحر المتوسط قريباً من الشواطئ الفلسطينية في غزة. تقضي الاتفاقية بدفع 10 مليارات دولار مقابل 45 مليار متر مكعب من الغاز المسال على مدى 17 عاماً.

تحتاج الحكومة الأردنية بأن الاتفاق هو بين شركة الكهرباء وشركة أمريكية، وفي واقع الأمر أن شركة الكهرباء مملوكة للحكومة، والشركة الأمريكية لا تنتج غازاً أمريكياً بل غازاً مستخلصاً من مياه المتوسط الفلسطينية. وتنشط حملة للضغط على الحكومة للتراجع عن الاتفاق الذي يربط الأردن استراتيجياً بمصدر طاقة يسيطر عليه «الإسرائيليون» وهو حقل «ليفاناثيان» الذي لم يجد زبوناً بعد لإنتاجه سوى الأردن وتملك الشركة الأمريكية 39 بالمئة منه.

كما تحتاج أوساط حكومية بأن الاتفاقية تتسجم مع معاهدة السلام الموقعة مع «تل أبيب». علماً بأنها اتفاقية سلام كما يدل على ذلك اسمها وليست اتفاقية ربط اقتصادي، واعتمادية من طرف واحد على طرف آخر. الاحتجاجات اتخذت طابعاً رمزياً بإطفاء الكهرباء لفترة ساعة ليلاً، احتجاجاً على سلوك شركة الكهرباء. وتسير تظاهرات بصورة أسبوعية في قلب العاصمة عمان منذدّة بهذه الاتفاقية. ومن الدفوع الحكومية أن شركة الكهرباء (التي تستخدم الغاز لإنتاج الطاقة الكهربائية) مُنيت بخسائر بلغت 5 ملايين دينار، علماً أن هذا المبلغ يشكل قطرة في بحر الدين العام الذي يزيد على 30 مليار دولار أمريكي. ولا يعقل أن يكون الربط الاقتصادي مع كيان مازال يهدد الأردن (يرفض عودة قرابة خمسة ملايين لاجئ ونازح في الأردن إلى ديارهم) هو الباب إلى ترشيد الإنفاق.

الحكومة حاولت مقايضة الجانب «الإسرائيلي» بالسماح بتصدير منتجات أردنية إلى الضفة الغربية بسقف يصل إلى مليار دولار سنوياً. لكن الجانب الآخر لم يلتزم بشيء من هذا القبيل، فالضفة الغربية المقفلة الحدود برأً وجواً هي سوق هائلة للمنتجات «الإسرائيلية»، ولن يقبل الطرف الآخر بتمتع الأردن بفرصة مشاركته في هذه السوق. وقد لوحظ قبل أيام أن الجزائر قدمت عرضاً

للحكومة الأردنية لتصدير الغاز المسال إلى الأردن وفق الأسعار العالمية. ولا شك أن مفاوضات حديثة مع الجانب الجزائري مؤهلة لأن تفضي إلى اتفاق يحدد سعراً بين المتداول في الأسواق وبين سعر تفضيلي، وبما يمثل في النتيجة عرضاً أفضل من الذي تقدمه الشركة الأمريكية، علماً أن هناك مذكرة تفاهم موقعة بين الجانبين في العام 2015.

وليس سراً أن التعاون في هذا المجال الذي يتخذ صيغة ربط اقتصادي في قطاع شديد الحيوية، كان على الدوام مطلباً أمريكياً من الأردن، لتعميق تطبيع العلاقات الثنائية، مع التذكير بأن التزود بغاز «إسرائيلي» يجد أسبقية له في قيام شركة البوتاس الوطنية بتوقيع عقد في فبراير/شباط 2014 بلغت قيمته أكثر من 500 مليون دولار ومع شركة «نوبل إنبرجي» نفسها لاستيراد الغاز من حقل تمار لمدة 15 عاماً، وفي ظرف شهد آنذاك انقطاع الغاز المصري عن الأردن. يذكر هنا أن شركة «نوبل إنبرجي» ليست شركة أمريكية خالصة بل تمثل ائتلاًفاً لشركات بينها شركات «إسرائيلية».

وبينما دأبت الحكومة على القول إن العرض الذي تحصلت عليه هو أرخص الأسعار في السوق العالمية، يحاجج ناشطون بأن السوق العالمي يشهد فائضاً في الإنتاج، وأن سعر الغاز الروسي الذي يقطع آلاف الكيلومترات باتجاه أوروبا هو أرخص، مقارنةً بغاز يحتاج وصوله إلى الأردن لقطع مسافة تتاهز المئة كم فقط. وأنه في الإمكان تجديد الاتفاقات مع الجانب المصري بعد اكتشاف حقول جديدة في مصر. علماً أن بنود الاتفاقية وجوانبها المختلفة لم تُنشر بعد، ومن المنظر أن يثير نشرها المزيد من الجدل الساخن بما في ذلك في الشارع. فمعاهدة السلام لم تفرز أي تطبيع شعبي أو أي قبول من أي نوع للكيان الصهيوني، وتكفي الإشارة في هذا المجال إلى أن الجانب الصهيوني ينقض على الدوام وبغير انقطاع البنود الواردة في معاهدة السلام حول الرعاية الأردنية للمقدسات في القدس، رغم ما لهذا الأمر من حساسية شديدة، ولم تنجح كل الاتصالات والجهود الرسمية في حمل حكومة نتنياهو على التوقف عن استباحة المسجد الأقصى، وفي تحدٍ سافر لعموم المسلمين وللفلسطينيين وللأردنيين خصوصاً.

وبينما تعتبر الحكومة أن الاعتراض على الاتفاقية سياسي محض، وتنقصه الواقعية لحاجة الأردن الماسة إلى الطاقة (الغاز هنا) فإن ناشطين يحاجون بأن الذهاب إلى إبرام اتفاقية الغاز تم لدواعٍ سياسية من بينها الحرص على العلاقات مع الولايات المتحدة التي تدخلت غير مرة في السنوات القليلة الماضية من أجل الربط الاقتصادي بين عمان وتل أبيب. وأن حاجات الأردن من الغاز مؤمنة بنسبة 85 بالمئة عبر ميناء خاص في العقبة يستقبل واردات الغاز.

ومن المنتظر أن تثير الاتفاقية نقاشاً هامياً في مجلس النواب الجديد الذي يلتئم بعد نحو ثلاثة أسابيع، وحيث يستعد نواب لربط الثقة النيابية بالحكومة، بالتراجع عن الاتفاقية التي يتكتل رأي عام واسع ضد إبرامها.

الخليج، الشارقة، 2016/10/17

٤٧. خطاب الحرب الدينية

براك ريب

العصف العاطفي الذي نشب في أعقاب قرار اللجنة الإدارية لمنظمة اليونسكو في موضوع القدس كان متوقعا، ولكنه فاجأ بقوته وبحجمه. فقد ضخم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وكثيرون آخرون في الائتلاف قليلا معاني القرار لأغراضهم السياسية الداخلية، ولكن قسما لا بأس به من الغضب في إسرائيل وفي الجاليات اليهودية في أرجاء العالم على أن القرار وصف جبل البيت ومحيطه وفقا للرواية الإسلامية فقط وادخل بين هالين الاسم العبري «الكوتل الغربي»، كان أصيلا ومبررا.

ومما كان غير مفاجئ نشرت المديرية العام لليونسكو، إيرينا مكوفا بيانا طويلا ومفصلا انتقدت فيه بشدة القرار الذي أيدته 24 من الدول الأعضاء في اللجنة الإدارية لليونسكو. وبلغت دبلوماسية، ولكن واضحة، هاجمت مكوفا دوافع الدول التي بادرت، دفعت وأيدت القرار. «فني، إخفاء أو شطب التقاليد اليهودية، المسيحية أو الإسلامية في القدس يقوض وحدة المدينة»، أشارت مكوفا وشددت على أن المسجد الأقصى أو الحرم الشريف بالنسبة للمسلمين هو جبل البيت بالنسبة لليهود.

قرار اليونسكو هو مثال آخر على التدهور الخطير في العلاقات بين إسرائيل وبين الفلسطينيين منذ دخول بنيامين نتنياهو مكتب رئيس الوزراء في العام 2009. بشكل طبيعي يحب نتنياهو أن يعزو لنفسه كل نجاح في الساحة الدولية. ولكن عندما تكون إخفاقات سياسية كهذا فإنه لا يسارع إلى اخذ المسؤولية. من هذه الناحية تكون هذه نتيجة قوة عليا أو مجرد لاسامية.

غير أن القرار كان مصيبة معروفة مسبقا. فبذور الشغب غرست في تشرين الأول 2011، عندما قبل الفلسطينيون كدولة عضو في اليونسكو. والسبب الأساس في أن الفلسطينيين قرروا هجر المفاوضات والعمل من طرف واحد في مؤسسات الأمم المتحدة في تلك السنين كان نتيجة عدم ثقة عميقة من جانبهم بنتنياهو وبجدية نواياه تجاه المسيرة السلمية. في واقع سياسي مختلف بين إسرائيل والفلسطينيين يحتمل أن تكون الأمور تتخذ مظهرا آخر.

ليس صدفة انه عندما أدار الرئيس الفلسطيني محمود عباس مفاوضات مع رئيس الوزراء في حينه إيهود أولمرت ووزيرة الخارجية في حينه تسيبي لفني في عامي 2007 . 2008 فإنه لم يعمل بل

وعارض بشدة كل خطوة في الأمم المتحدة وتمسك بالمحادثات المباشرة. أما عندما سمع عباس من نتياهو في أيلول 2010 بأنه يرفض البحث في موضوع الحدود وأنه حتى إذا قامت دولة فلسطينية، فإن قوات الجيش الإسرائيلي ستبقى في أراضيها على مدى 40 سنة على الأقل، استنتج بأنه لا يوجد مع من يمكن الحديث وانتقل إلى خطوات في الأمم المتحدة.

تشير المواجهة حول قرار اليونسكو أيضا إلى نقلة مقلقة جدا في خطاب القيادة الإسرائيلية والقيادة الفلسطينية بالنسبة للمسيرة السلمية. فمنذ بداية مسيرة أوسلو في مستهل التسعينيات وحتى مسيرة أنابوليس في 2008 تركز المفاوضات بين الطرفين على محاولة إيجاد حل عملي لنزاع سياسي. إقليمي بين الشعبين وليس الانجرار إلى نقاش ثيولوجي، تاريخي أو ديني.

ولئن كانت الروايات التاريخية والدينية في الماضي من خلف الكواليس أو أدت دورا هامشيا في النزاع، ففي عصر نتياهو وعباس رفعت القيادتان عن وعي هذه المسائل القابلة للانفجار إلى مركز الساحة. فبدلا من الحديث عن الحدود، الأمن والحلول العملية لمسائل مثل اللاجئين والقدس، أدار نتياهو وعباس جدالات على أحداث وقعت قبل 3 آلاف سنة، على روايات وطنية وعلى معتقدات دينية.

منذ 2009 وبقوة أكبر في السنتين الأخيرتين كان خطاب القيادة الإسرائيلية والفلسطينية خطابا يؤدي إلى حرب دينية. والمفارقة هي أن نتياهو وعباس على حد سواء يدفعان إلى هناك رغم أنهما ليسا متدينين. فنتياهو علماني تام ويفهم جيدا بأن النزاع هو سياسي وقابل للحل. فالاتفاق الذي وقع عليه ونقل فيه السيطرة على الخليل مدينة الآباء والأجداد إلى الفلسطينيين هو مثال بارز على ذلك. نماذج مشابهة يمكن ان نجدها أيضا بالنسبة لعباس. ولكن منذ 2009 يركب الرجلان على هذا النمر.

ان الخطاب الذي يتطور في حراستهما هي خطاب لعبة مجموعها الصفر حيث يتحدث الطرفان عن إما نحن أو هم، حيث انه واضح للجميع بأن كل حل سيكون حلا يكون فيه نحن وهم على حد سواء. إن سلوك نتياهو وعباس هذا لا يلحق فقط ضررا في المدى القصير من حيث انعدام الحل السياسي بل وأيضا يلحق ضررا بعيد المدى في الرأي العام بين الطرفين. إذا كان النزاع هو على العدالة، التاريخ والدين فإن الحجج في الطرفين تصبح اقل عقلانية والحل الوسط يصبح ذا صلة أقل.

هآرتس 2016/10/16

القدس العربي، لندن، 2016/10/17

٤٨ . كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2016/10/16